

20 | التعليق على كتاب التبيان في آداب حملة القرآن - المجلس

الثاني

عبدالله العبيد

المجلس الثاني عن ابي قاسم مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم - [00:00:00](#)

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء او يرحمكم من في السماء. واحدة منها كاذبة. من تكون جوابا للطلب او على الاستئناف الرواية نعم احسن الله اليكم وباسمكم حفظكم الله تعالى من الامام النووي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه - [00:00:14](#)

في كتابه التبيان في آداب حملة القرآن. فصل ينبغي ان يحافظ على تلاوته ويكثر منها وكان لسيفه رضي الله عنه عادات مختلفة في قدر ما يختمون فيه ابي داود عن بعض السلف انهم كانوا يخدمون في كل شهرين ختمة واحدة وعن بعضهم في كل شهر ختمة ام في كل شهر ختمة وعن بعضهم في كل - [00:00:34](#)

وعن بعضهم في كل ثمن ليالي معين اكثر من في كل سبع ليال. وهذا هو الذي عليه السلف. وغالب الصحابة رضي الله عنهم جمهور الصحابة يعني كانوا على ان يسبحون القرآن. يعني ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث عشرة وجزء - [00:00:54](#)

نعم. احسن الله اليكم وعن بعض في كل ست وعن بعضهم في كل خمس وعن بعضهم في كل اربع وعن كثيرين في كل ثلاث وعن بعضهم في كل ليلة كل يوم وليلة ختمة. ومنهم من كان يحكم في كل يوم وليلة ختمتين ومنهم من كان يخدم ثلاثا وخاتم بعضهم ثمان ختمات واربع في الليل - [00:01:14](#)

النهار من الذين كانوا يختمون ختمة في الليل في الليلة واليوم عثمان ابن عفان رضي الله عنه تميم الداري وسعيد غير مجاهد والشافعي والامام احمد الشافعي والامام احمد كان يعني كان يختم كل يوم ختمة فاذا جاء رمضان ختم في الليل ختمة وفي النهار - [00:01:34](#)

لكن ها هنا قوله طبعا الختمة تأخذ من الإنسان الحافظ والضابط. تأخذ منه خمس ساعات. لأن الجزء يأخذه عشر دقائق. ليس كذلك ها؟ يأخذ عشر دقائق. يمكن الماهر بعد اللي يعني اضبط واقوى يمكن ياخذ ثمان دقائق لكن نجعلها عشر - [00:01:54](#)

عشرة في ثلاثين كم؟ ثلاث مئة مقسوم على ستين بهي دقيقة هذي خمس ساعات يستطيع الانسان ان يختم خمس ساعات لكن لا شك ايها الاخوة يعني كما قال ابن رجب رحمه الله ان السلف كان لهم احوال في التفرغ للقرآن وقراءة - [00:02:14](#)

والى اخره. فكان هذا يعني يستعملونه كثيرا. حتى قالوا او كذلك قال في الازكار واما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحصون من السلف في كثرتهم منهم حكيم بن حزام عثمان رضي الله عنه المهم جمع من الصحابة لكن هنا امر وهو - [00:02:34](#)

ان هذا يعني ليس قراءة تدبر. اما التدبر هي التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كانوا يتأولون هذا الحديث على هذا الوجه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاثة. كانوا يرون ان هذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم هو لاجل التفقه - [00:02:54](#)

والدليل قوله لا يفقه القرآن. لكن لم يقل لا يقرأ القرآن. ظاهر هذا في هذا الحديث. مع ان عليه الصلاة والسلام امرهم عبد الله بن عمر بن العاص كما في الصحيح ان يختمه في كل شهر. والى ان تنزل معه الى الى ثلاثة ايام - [00:03:14](#)

هذا هو الاولى اما ختمه في ثمان ختمات هذا الذي روي فهذا اول شيء ينبغي ان تعرف انه لم يكن في الصحابة حتى نرتب المسألة

ترتيب صحيح. والتابعون حكي عن واحد. يعني في خلافة معاوية. اظن - 00:03:34

المصنف يأتي به يعني هم اي نعم سيأتي به سليم ابن عيتر في خلافة معاوية لكن عامة التابعين كل ما نقل عنه هذا انما بدأ يعني ينشأ هذا من تابعي التابعين. ولم يشتهر في تابع التابعين حتى كان - 00:03:54

بعد ذلك في الطبقة التي بعدهم تبع اتباع التابعين هو الذي نقلنا عن جماعات منهم هذا لكن يجب ان تعرف ان هذا الظاهر والله اعلم بعض كان مشايخنا يقولون ان هذا كرامة. والظاهر والله اعلم ان هذا ممكن. لكن ما يقرأ - 00:04:14

يا شيخ بلسانك كلها انما مر عليها مروراً. ظاهر هذا يعني يكون كأنها بين عينيه او معها المصحف. ولكن يأخذها بطرف لسانه. وهذا يعني مثلاً عندنا بسم الله الرحمن الرحيم مثل الفاتحة. الحمد لله رب العالمين - 00:04:34

لا تفهم مني شيء الا اول ايش؟ الاول كلمة فيها. هذا يستطيع. لكن ان يقرأ يعني بهذا الشكل ما يمكن يا شيخ تمام بغير هذه الطريقة. انت عجل شف وانظر قطعة من القرآن واقس عليها اضربها رياضياً - 00:04:54

فالمقصود انه هو الظاهر والله اعلم انه بهذا في هذا الشكل. نعم. احسن الله ولو حصل يعني لان الله عز وجل وسع له يعني كرامة من الكرامات وسع له الوقت ومده له حتى استطاع ان يكون كذلك فهذا ليس على الله بعزيمة. اليس كذلك - 00:05:14

يمكن نعم. احسن الله اليكم. من الذين كانوا يختمون ثلاث ختمات سليم ابن عتر رضي الله عنه قاضي مصر في ثلاثة معاوية رضي الله عنه وقاص اهل مصر فروى ابو بكر بن ابي داود انه كان يختم في الليلة في الليلة ثلاث ختمات وروى ابو عمر الخندي وفي

كتابه في - 00:05:34

وفي مصر انه كان يحضر في الليلة اربع ختمات. ايش؟ ثلاث عندكم اربع ايه لكن من هو اللي عنده النسخة؟ هذا اربع. عندك يا شيخ؟ ها اربع انا عندي ثلاث ختمات. ثلاثة. في رواية ابي عمر طيب - 00:05:54

احسن الله اليكم وكان الشيخ الصالح الامام ابو عبدالرحمن السلمي رضي الله عنه وقال قال الشيخ الصالح الامام ابو عبدالرحمن السلمي رضي الله عنه سمعت الشيخ ابا عثمان المغربي رضي الله عنه يقول كان ابن الكاتب رضي الله عنه يختم - 00:06:24

وبالليل اربع ختمات. وهذا اكثر ما بلغنا في اليوم والليلة. وروى السيد الجليل بعدها وجد في بعض يعني بعض الكتب المتأخرة عن بعض الناس اللي هو الختمات بهذا الشكل بل يعني حصل عند المتأخرين شيء الحقيقة هو كذب يعني - 00:06:44

احياناً يوجد في بعض الكتب في التصوف يعني يصيرون يكذبون على شيخهم وشيخ مصنع ولا بالقرآن ولا بشيء من ذلك فراحوا وهذا كثير يحصل المتأخرين يحصل كثير اللي وصل الخمس عشرة ختمة واشباهها هذا يقطع بانه كذب نعم - 00:07:04

نعم. احسن الله اليكم. وروى السيد الجليل احمد الدوري باسناده عن منصور من عباد التابعين رضي الله عنهم انه كان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ويختم ايضاً فيما بين - 00:07:24

ولا يشاهد ويختمه فيما بين المغرب والعشاء في رمضان ختمتين وشيئاً وكانوا يؤخرون العشاء في رمضان الى ان يمضي الربع الليل ابي داود باسناده الصحيح ان مجاهداً كان يختم القرآن في رمضان وفيما بين المغرب والعشاء. وعن منصور انه قال كان علي الازدي

- 00:07:44

يختم فيما بين المغرب والعشاء به كل ليلة فيه من رمضان وعن ابراهيم ابن سعد انه قال كان كان يحل حتى يختم القرآن؟ واما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحصون لكثرتهم. فمن المتقدمين عثمان بن عفان وتميم الداري وسعيد بن زبير ختمه. ختمه -

00:08:04

وفي ركعة بالكعبة واما الذين ختموا في الاسبوع مرة فكثيرون نخل عن عثمان بن عفان او عبدالله بن مسعود وزيد بن ثابت وابي بن كعب رضي الله عنه جماعة من التابعين كعبد الرحمن ابن اليزيد وعلقمة وابراهيم رحمهم الله تعالى. والاختيار ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان - 00:08:34

تظهر له بدقيق الفكر ولطائف المعارف. وان يقتصر على قدر يحصل له كمال كمال فهم ما يفرغ. وهذا ما كان مشغولاً وكذا من كان مشغولاً بنشر العلم او غيره من مهمات الدين. ومصالح المسلمين العامة فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو مرسب -

بما هو مرصد له. وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما امكنه. من غير خروج الى حد ام الى حد المل والهجران وقد كره جماعة من المتقدمين الختم في يوم وليلة ويدل عليه الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله - [00:09:14](#)

صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم. وقال الترمذي حديث حسن صحيح والله اعلم. الحديث اصله في الصحيح البخاري نعم. احسن الله اليكم. واما وقت - [00:09:34](#) لمن يختم فيه في الاسبوع فقد روى ابن ابي داود ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يفتتح القرآن ليلة الجمعة ويختمه ليلة وقال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى في احياء علم الدين الافضل ان يختم ختمة بالليل وختمة بالنهار ويجعلها - [00:09:54](#) النهار في يوم الاثنين في ركعتي الفجر او بعدهما ويجعل ختمة الليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب او بعدهما ليستقبل اول في النهار والاخيرة. هذا يعني على كل حال مروى عن جماعات من السلف يعني وابن جزيل رحمه الله في النشر في اخر كتابه النشر. يعني ذكرها - [00:10:14](#)

قد روى هذه الاثار وكن ابي داود وابن ابي شيبة وعبد الرزاق في المصنف نعم احسن الله اليكم عن عمرو ابن مرة التابعي انه قال كانوا يحبون ان يختم القرآن فيها من اول الليل ومن - [00:10:34](#) احسن الله اليكم. او من اول النهار. نعم. وعن طلحة بن المؤمن التابعي الجليل انه قال من ختم القرآن انا اية ساعة كانت من النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي. واية ساعة كانت من الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وعن مجاهد - [00:10:54](#) وروى الترمذي في مسنده باسناده عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال اذا وافق القرآن اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان وافق ختمه اخر الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسي. قال الدارمي رحمه الله - [00:11:14](#) هذا هذا حسن عن سعد. وعن حبيب ابن ابي ثابت التابعي انه كان يختم قبل الركوع. قال ابن ابي داود وكذا قال قال احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى. وفي هذا الفصل بقايا ستأتي في الباب الاتي ان شاء الله تعالى. فصل في المحافظة على القراءة في الليل - [00:11:34](#)

ينبغي ان يكون اعتناؤه بقراءة القرآن في الليل اكثر وفي صلاة الليل اكثر قال الله تعالى من اهل الكتاب امة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون - [00:11:54](#) بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين. وثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل. وفي الحديث الاخر عن في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال يا - [00:12:14](#)

عبد الله لا تكن مثل فلان. كان يقوم الليل ثم تركه. وروى الطبراني وغيره عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال شرف المؤمن قيام الليل والاحاديث والاثار في هذا كثيرة. وقد جاء عن ابي الاحوص الجشمي - [00:12:34](#) انه قال انه كان من حرشي؟ لا لا. نعم. احسن الله اليكم قبيلة احسن الله اليكم. قال ان كان الرجل ليطلق طرقا ان يأتيه ليلا فيسمع لاهله دوبا كدوي النحل. قال فما بال هؤلاء يأمنون ما كان اولئك يخافون - [00:12:54](#) طرقا يعني بيته والمنزل يسمع باهله يطرق الفسطاط يعني البيت اسمعني اهل هالبيت هذا ذوي كدوي النحل. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابراهيم النقاعي رحمه الله تعالى انه قال كان - [00:13:24](#)

يقال اقربوا من الليل ولو حلب شاه. وعن يزيد مقدار حال المشاة. اللي هو حلم الشاة ما ياخذ الا دقيقتين دقيقة. ثلاث دقائق احسن الله اليكم. وعن يزيد الرقاشي انه قال اذا انا نمت ثم استيقظت ثم نمت فلا نامت عينا - [00:13:44](#) قلت وانما رجحت صلاة الليل وقراءته لكونها اجمع للقلب وابعد من الشاغل والملهيات والتصرف في الحاجات واصون من الرياء وغيره من المحبطات. مع ما جاء الشرع به من ايجاد الخيرات بالليل فان الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليل -

وحديثي ينزل ربكم كل ليلة الى الى سماء الدنيا حين يمضي شطر الليل فيقول هل من داع فاستجيب له؟ الحديث هذا الحقيقة لو ان المصنف قدمه على كل هالتعليقات ذي كان احسن. فان اشطف ما في الليل هو هذا الحديث العظيم. ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل

00:14:24 -

يستمتع الدنيا هذا هو اعظم شيء. نعم. احسن الله اليكم. وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء كل ليلة. وروى صاحب بهجة الاسرار باسناده عن سلمان الاطاني انه قال - 00:14:44
رأيت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في المنام يقول لولا الذين لهم ورد يقومون واخرون لهم سرد يصونون لدكتور لانكم قوم سوء لا تطيعون. واعلم ان فضيلة القيام بالليل والقراءة - 00:15:04

تحصل بالقيام بالليل والكثير وكلما كثر كان افضل الا ان يستوعب الليل فانه مكروه فانه مكروه الدوام عليه الا ان يضر بنفسه والاحسن الله اليكم لانه قال الا ثم يعني - 00:15:24

العثماني وهو يصح تركها على كل حال يعني جملة بدل بيان لكن هنا قوله الا يقول بنفسه لانه اذا اظرف بنفسه الاكثار مثل الذي يكون عنده بعض الامراض في العيون او عنده في القلب او اشياء من هذا القبيل ادامة طول القيام - 00:15:44

تؤثر في صحتك فمثل هذا ما يضر الانسان بنفسه ولا احسن الله اليكم ومما يدل على حديث عبدالله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب - 00:16:04

الغافلين وما قام بمئة اية كتب من القانتين. ومن قام بها في اية كتب من المقنطرين. الشاهد هو العشر ايات مئة اية هذا طيب. هذا ليس بقليل. واما الف هذا من باب اولي. نعم. احسن الله اليكم. رواه ابو داود وغيره. وحكى - 00:16:24

وحكى الثعلب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من صلى لله ركعتين فقد بات لله ساجدا وقائما. فاصدق بتعهد القرآن والتحذير من تعليقه للنسيان. ثبت عن الذي ورد في الشريعة في قيام الليل هو ثلاثة انواع. النوع الاول - 00:16:44

ان يصلي الانسان العشاء والفجر في جماعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كانما قام الليل والنوع الثاني هو ان يصلي مع الامام التراويح. من قام مع الامام حتى هذا النوع الثاني النوع الثالث وهو من قام بنفسه اما كل الليل او جزء منه على قول جمهور -

00:17:04

السلف في ان من قام ولو قليلا حسبت له قيام ليلة. هذا قوم قوي تشهد له الآثار. اثارهم. نعم. احسن الله اليكم موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نكسوا محمد بيده لهوا - 00:17:24

تخصيا او تفلتا من الدين في عقولها. عندنا فصل في الامر بتعهد القرآن. عندكم في تعهد القرآن كذا بعد فصل لا لا اقصد اسم الفصل هذا عادة وما يسمى الفصل الا ها؟ ايوة ولو - 00:17:44

حددنا ناس يعني كما قال الشيخ يعني اللي معه في الاخ الذي معه اسم الفصل في التعهد كذا. نسخة مختلفة اللي ما عنده طيب فصل فيه ما عندك ها؟ ايه فيشبه ان يكون هذا من تبويب المصنف وخلاف - 00:18:04

عندنا حين يضع بين معقوفين يعني هذا ما هو الحقيقة من صنيعه ولكن هذا غريب على كل حال. نعم. احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثّل صاحب الابل - 00:18:24

ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القضاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلن اري ذنبا اعظم من صورة اعظم - 00:18:44

في سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل ثم نسيها. رواه ابو داود والترمذي وتكلم فيه وعن سعد ابن عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله لقي الله عز وجل يوم القيامة اجدا. هذا - 00:19:04

الحقيقة استدل يعني جنب من فقهاء الشافعية والحنابلة بان نسيان بعض القرآن ومن بعض اول نسيانه كله من الكبائر وهذه مسألة

قد وقع الخلاف فيها بين اهل العلم واما يعني انه مكروه كراهة شديدة فقد - 00:19:24

سيرين او عامة السلف. آآ واما التحريم وانه كبيرة من الكبائر. يعني هذا الذي وقع فيه الخلاف بين اهل العلم هل يكون كبيرة او لا يكون كبيرة؟ يعني على كل حال هذا الحديث الذي هو حديث انس حديث سعد ابن عبادة يعني محل نظر يعني الحديث الذي -

00:19:44

قال هنا الترمذي وتكلم فيه يعني قد تكلم فيه البخاري والترمذي يعني في رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم لكن على كل حال ما في شك ان هذا يعني يعني من من القبح بمكان ان يعطى الانسان كلام الله تبارك وتعالى ثم يعرض عنه. يخشى نساء الله العافية. يعني ان

يكون - 00:20:04

في قول الله تبارك وتعالى ونقلب افئدة وابصارهم. لقوله سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. فيخشى ان يكون له وان كانت هذه الايات نزلت في اهل النفاق والشرك. لكن يخشى ان يكون له نصيب. وعلى كل حال لو صح الحديث يعني -

00:20:24

لم ارى ذنبا اعظم هذا من الامور النسبية او من الامور المضافة والا الشرك اعظم من هذا بلا شك لكن هذا يرد على كل حال في كلام العرب يرد في الكتاب والسنة. ومن اظلم ممن عمل مساجد الله يذكر فيها اسمه. واشباه ذلك. يعني - 00:20:44
على كل حال يعني من التعظيم فهي من الامور الاضافية والنسبية. الامور المطلقة نعم. احسن الله اليكم فصل في من نام عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شيء من فخراه ما بين -

00:21:04

الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل. رواه مسلم. وعن سليمان ابن يسار انه قال قال ابو اسيد بنك البارحة حتى اصبحت فلما اصبحت استرجعت وكان ورد سورة البقرة فرأيت في المنام كان بقرة تنطحني. رواه - 00:21:24

ابي داود وراه ابي الدنيا رحمه الله تعالى عن بعض حفاظ القرآن انه نام ليلة عن حزبه فرأى في منامه كأن قائلا يقول يقول عجبت من جسم ومن صحة ومن فتنا الى الفجر والموت لا تؤمن الصخر والموت لا تؤمن خطفاته - 00:21:44

في وجود في غنم الليل اذا يسري. الباب الساليس في اداب القراءة وهو معظم الكتاب ومقصوده. هذا الباب هو مقصود الكتاب وهو منتشر جدا وانا اشير الى اطراف من مقاصده كراهة الاطالة وخوفا على قارئ الملالة. فاول ذلك - 00:22:04

انه يجب على القارئ الاخلاص كما قدمناه مراعاة الادب مع القرآن. فينبغي ان يستحضر في نفسه انه الناجي الله تعالى ويقرأ على لمن يرى الله تعالى فان فانه ان لم يكن يراهم فان الله تعالى يراه. فصله ينبغي اذا اراد القراءة ان - 00:22:24

ينظف فمه للسواك وغيره. والاختيار للسواك ان ان يكون بعد عود من اراق ويجوز بسائر العيدان وبكل ما ينظف الخلقة الخشنة. اه احسن الله اليكم. كالفرقة الخشنة وغير ذلك. الاشارة - 00:22:44

يعني عند العرب كانوا يستعملون في تنظيف الثياب وغسيلها. نعم. احسن الله اليكم. وفي حصوله بالاصبع الخشنة ثلاثة اوجه

لاصحاب الشافعي رحمه الله اشهرها انه لا يحصل والثاني يحصل والثالث يحصل ان لم يجد غيرها ولا يحصل - 00:23:04

ان وجد يعني هو احسن الله اليكم ان وجد. نعم. احسن الله اليكم ويصطاد عرضا مبتدئا بالجانب الايمن من فمه وينوي به الاتيان بالسنة. قال بعض علماء يقول عند السواك اللهم - 00:23:24

بارك لي فيه يا ارحم الراحمين. قال ما ورد في من اصحاب الشافعي رحمه الله يستحب ان قول هنا رحمه الله السواك اللهم بارك لي فيه. هذا بعض الفقهاء ياسين الشافعية. يعني بعض المتأخرين منهم كالرافعي وغيره رحمة الله - 00:23:44

جميعا يعني ذكروا اوراد الحقيقة ما لها اصل وبعضها انا يكون يعني قد روي عن بعض السلف الذي روي عن بعض السلف لا بأس به يعني الصحابة او بعض التابعين لا بأس بذلك. لكن مثل هذا ما له اصل. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:24:04

ربي ومن اصحاب الشافعي رحمه الله تعالى يستحب ان يستاك في ظاهر في ظاهر الاسنان وباطنها ويمر ويمر السواك على اطراف اسنانه وفراسيه اضراسه برأسه يعني اصوله من الاعلى هذه الكراسي كراسي الاسنان نعم - 00:24:24

احسن الله اليكم. وسوف خلقه امرارا رفيقا. قالوا وينبغي ان يستاك يعود متوسط لا شريك موسى ولا شديد الرطوبة فان اشتد يغسه لينه بالماء ولا بأس باستعمال سواك غيره باذنه. لكن يغسله - [00:24:44](#)

كما في الصحيح قصة عائشة لما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم سواك عبد الرحمن ابن ابي بكر نعم احسن الله اليكم واما اذا كان فمه ناجح او غيره فانه يكره له قراءة القرآن قبل غسله وان تحرم؟ قال يا لي من اصحاب الشافعي رضي الله عنه عواده - [00:25:04](#)

يحتمل يحتمل وجهين. الكراهة حتى الكراهة فيها نظر. الا اذا اشغل الانسان الدم يعني مرورا وقول مصنف اما اذا كان في غرفة امه نجسا بدم. هذا على القول في نجاسة الدم. الصحيح من قوله اهل العلم ان ان الدم ليس - [00:25:24](#)

اثنين وسبعين في المئة منك تراها دم. يعني ان تكون نجاسة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن لا في رواية مسلم لا يعيش حيا ولا ميتا. فهذا ما فيها دم الانسان اذا خرج من السبيلين هذا محل اجماع. لانه - [00:25:44](#)

شيء من سبيله اما من غيرهما كما قال الامام البخاري رحمه الله ما زال المسلمون قال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحتهم احسن الله اليكم. فاصبر ويستحب ان يقرأ وهو على طهارة او هو على طهارة فان قرأ - [00:26:04](#)

جاز باجماع المسلمين والاحاديث فيه كثيرة معروفة. فان قال امام الحرمين رحمه الله تعالى ولا يقال ولا يقال ارتكب مكروها بل هو تارك للاخضر. بل هو تارك للافضل. فان لم يجد الماء تيمم والمستحابة طفي ذات الزمن المحكوم بانه - [00:26:24](#)

طهر حكمها حكم المحدث. واما الجوع والحائض فانه يحرم عليهما قراءة القرآن. وهذا هو في مذهب الائمة الاربعة. وعلى الكراهة مروية عن عمر وعلي وابن مشلول. لكن الجوائز ايضا مروية عن جمع من الصحابة كابن عباس وانس وسلمان. وهي مسألة على كل حال الخلاف فيها - [00:26:44](#)

قديم لكن الائمة الاربعة رحمة الله عليهم على ان الحائض الجنب لا يكرههم شيء من القرآن. واما الحائض خلاف فيها يعني يشبه ان يكون ضعيفا. ولهذا كان شيخ الاسلام يقول ان الحائض ما اتى فيها نفس بين النبي صلى الله عليه وسلم في منع - [00:27:04](#)

من قراءة القرآن لا سيما ان حيضها قد يطول احيانا الى تعرفون اكثر مدة الحيض عند الجمهور كم؟ خمسة عشر يوما اليس كذلك كما هو في مذهب احمد الشافعي وفي مذهب مالك يعني قوله في مذهب مالك المهم انه على كل حال يعني - [00:27:24](#)

مثل هذا يقول ولهذا قال شيخ الاسلام ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم نقل كنقل منعهم من الصلاة والصوم. الصوم الصلاة جاء النقل صحيح وتتابع فيها اقوال الصحابة. فهذا ما ثبت فيه لا ذا ولا ذا. يعني منع الحائض من قراءة القرآن هو محل نظر - [00:27:44](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال واما الجنب والحائض فانه يحرم عليهما قراءة القرآن سواء كان اية او اقل منها ويجوز لهما اجراء القرآن على قلوبهما من غير تلفظ به. ويجوز لهما النظر في المصحف وادرامه على القلب. واجمع المسلمون على - [00:28:04](#)

زواج التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وغير ذلك من الاذكار للجنب والحائض. قال اصحابنا كما وكذا اذا قال انسان اذا قال لانسان خذ الكتاب بقوة وقصد به غير القرآن وهو جائز وكذا ما اشبهه - [00:28:24](#)

بلا خلاف هذا. اذا كان لا يريد به القرآن نعم. احسن الله اليكم. قالوا ويجوز لهما ان يقولوا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون اذا لم يقصد القراءة اذا لم يقصد القراءة قال جيد هو حركها بيده - [00:28:44](#)

هذي احدي احسن الله اليكم كانه يريد المثنى شيخنا فاذا لم يقصد اذا اثنين لا بأس. احسن الله اليك تحريك الساكن في ثلاث لغات. والصحيح انه بحسب موقعه جزما رفعا وخفة هذه ثلاثة بثلاثة. نعم. لكن هنا يريد به التفريق - [00:29:04](#)

لويش؟ نعم. احسن الله اليكم. قال اصحاب الخرسانيون وساميون ويجوز ان يقولوا عند ركوب الدابة سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وعند الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:29:34](#)

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال الامامين رحمه الله ويجوز لان السلف مجمعين على ان على ان ما ما نسخ يعني من القرآن فلا تثبت قرآنيته. والدليل صنيعهم يروونه الصحابة والتابعين يروونه بالمعنى. القرآن ما يجوز - [00:29:54](#)

ابو المعالي لو فيه سؤال تتكلمون يعني ممكن نضبط الوقت نعم. وفي نسخة شيخنا في نسخة ايه قد هذا في يعني احدي الروايات

نعم. احسن الله اليكم حرمت عليه الصلاة ولم تحرم عليه قراءة - [00:30:34](#)

يسأل عنه يعني يقصد يعني يلغز به. هذا هذا معنى يتساءل عنه ويستغرب. نعم. الحنابلة يصطلحون على قوله يعاين به. نعم. احسن الله اليكم فيقال منكم يمنع من الصلاة ولا يمنع منكم قراءة القرآن او الجلوس في المسجد - [00:31:14](#)

استباح الصلاة ولا يقرأ بعدها ولا في المسجد والصحيح ثم يعني ظاهر القرآن فلم تجدوا ماء هذا ظاهر القرآن كذلك حديث السنن فاذا وجد فليتنق الله وليمسسه بشرته. نعم. احسن الله اليكم. ولو كان من صلى وقرأ - [00:31:44](#)

الصحيح الصلاة ما زال على الفاتحة والمحروم عليه قائل فان الصلاة لا تصح الا بها. وكما جازت الصلاة لبعض الضرورة قوله رحمه الله هنا ويحرم عليه ان يقرأ في الصلاة ما زاد عن الفاتحة هذا صحيح ما قاله جمهور السلف - [00:32:34](#)

لان من لم يقدر على شيء القاعدة ان من لم يقدر على شيء سقط عنه. والتفليل اللي ساقه المصنف هذا لو انه اعماله هذا احسن انظروا الى تعليقه وكما جازت الصلاة للضرورة مع الجنازة مع الجنازة اليس كذلك؟ هو يريد ان يستدل لاصل الفعل وهو الصلاة انها -

[00:33:24](#)

اذا اذا جاز الاصل الفرع اولى في مثل هذه الصورة. نعم. احسن الله اليكم والثاني لا يجوز التي يؤتى بها الذي يأتي بها العاجز الذي لا يحفظ شيء من القرآن لان هذا عاجز شرعا فصار كعاجز في - [00:33:44](#)

عبارات والله تعالى اعلم. رحمه الله جعلوا يعني كما هو في مجلس الشافعي واحمد ان التراب يعني آآ طهارة التراب عندهم طهارة استباحة وليست رفع للحدث والصحيح انها رفع للحدث الا ان يجد الماء. ولجل ذلك في مذهب الشافعي واحمد ما يتيمم قبل دخول الوقت. يدخل الوقت لا بد ان دخول الوقت - [00:34:04](#)

يقوم مقام المال. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث. كحديث ابي ذر رضي الله عنه. وظاهر القرآن فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا ثم قال بعدها. ماذا؟ ها؟ ما يرد الله ولكن يريد - [00:34:44](#)

فاين الدليل على التقييد؟ يعني هم قالوا انها طهارة ضرورة فتقدر بقدرها. مع ان نصوص الشريعة ليس فيها انها طهارة ضرورة مطلقة. انما فيها التعميم. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم اصليت باصحابك وانت جنب؟ تعرفون قوله وانت جنب؟ جملة حالية - [00:35:04](#)

قال انا تعرفون حديث عمرو بن العاص. فاجابه جواب وافق عليه النبي صلى الله عليه وسلم. مع قيام الجنابة. انها ترتفع رفعا كلياً. مع ان بقائها موجودة هي نعم. احسن الله اليك - [00:35:24](#)

وهي بل ينبغي اولا ويعلم الصغار والله يشبه قد يكون كلام المصنف هنا رحمه الله يعني يعني على غير وجه الدوام ولا على وجه الدوام الحقيقة يفتقر الى دليل ان كل انسان كلما دخل المسجد نوى به الاعتكاف. ما فامر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولا امر

الصحابة امروا به ولا فعله عليه الصلاة والسلام ولا فعل التابعون - [00:35:44](#)

باحسان. فيشبه ان يكون مقصود المصنف هنا رحمه الله انه اذا كان يقصد الاعتكاف او كان وقت طويل يمكن ان يعني يحصل له به طول وخلوة بالرب جل وعلا يمكن ان يكون هذا اما على وجه الديمومة كل ما دخلت المسجد هذا يفتقد الى دليل الانسان حركاته

وسكناته - [00:36:34](#)

نحتاج الى ادلة نعم. احسن الله اليكم مكان المغتسل الذي يغتسل فيه الانسان اما المكان الذي يجلس فيه لقضاء الحاجة فربما سموه احيانا كله مع هذا المكان خلاء. ربما سموه هكذا يعني قد نقل عن بعض الصحابة والتابعين - [00:36:54](#)

سموه المكان نفسه البالوعة. وربما سموه الحش. فهي لا ينبغي ان يفرق يعني في هذا. يعني قول الموفق من قدامة رحمه الله يسعد ذكر الله في الحمام. يعني هو كان يميل الى هذا وهذا احد القولين في مذهب احمد - [00:37:24](#)

انه جائز ان ان يصلى ان يقرأ يعني لانه كان مغتسل طاهر ما مياه تمشي لكن ما في شك كما قال ابن القيم رحمه الله في ان هذه الاماكن ليس مما يحث الشرع على ذكر الله فيه. يقول لك حتى في - [00:37:44](#)

يعني تزيل فيه وتتنظف يقول لك اقرأ فيه القرآن ما امر به الشرع. هذا هو الحقيقة كلام ابن القيم هو من احسن ما يكون في اول

هذا هذا المذهب عندنا مذهب الكراهة. عندنا الرواية الثانية عن احمد رحمه الله عدم الكراهة. اشار الى هذا صاحب الانصاف احسن الله اليكم. رواه عنه ابن ابي داود ومكان ابن منذر عن جماعة من التابعين من اموال - 00:38:34

والشقي والحسن البصري اصحابنا عن ابي حنيفة رضي الله عنه. يعني ابو حنيفة رحمه الله على كل حال المذهب عند الاحناف. وآ تقبيد الكراهة برفع الصوت انه اذا كان يرفع صوته عند الاحناف فهذا هو الذي يكره اما اذا ما فيه رفع صوت فالمذهب عند الاحمال فهذا الكراهة هي من المفروض - 00:38:54

عندنا في المذهب المفردات ما هي؟ ما انفرد به الامام احمد عن الائمة الثلاثة. الكراهة مطلقا هذا من المفردات عندنا في المذهب. نعم. احسن الله اليكم. قال الشافعي رحمه الله تعالى في القرآن في ثلاثة رابع - 00:39:24

وعن ابي ميسرة انه قال لا يذكر الله تعالى في مكان طيب والله اعلم. اما ذكر الله المطلق الذكر المطلق غير القرآن. هذي عاد تراها مسألة اخرى. المذهب عندنا انه لا - 00:39:44

ذكر الله في يعني في الحمام. بخلاف قراءة القرآن. قراءة القرآن لها مسألة اخرى. نعم. عكس قراءة المذهب عندنا كراهته. اليس كذلك ورواية؟ عدم الكراهة. المسألة الثانية اللي هي في الذكر عكس المشهور من المذهب - 00:40:04

الجواز والرواية الثانية الكراهة. نعم. احسن الله اليكم. واما القراءة في الطريق اذا لم ينتهي صاحبها فانتهى عنها كلها. كما كره النبي صلى الله على كل حال يعني ان احكي عن جماعات من الائمة - 00:40:24

ائمة العلماء انهم كانوا يقرؤون وهم يمشون. حتى ان بعضهم ختم قراءته ابن كثير. ذكر هذا اه يعني بالجزري في غاية النهاية ذكره قبل المهم انه المذكور في كتب السير تراجم القراء اللي هو يعني القراءة اثناء الطريق المشي في السوق واشبه ذلك - 00:40:54

يعني مثل هذا الذي عنده القراءة على مدار الساعة او على اكثر الاوقات عفوا. اكثر اوقات الليل والنهار. هذا ما لا يتركونه الناس. ليس له الا ان يقري بهذه الصورة. فمثل هذا ما في بأس ولا في كراهة. لكن من استحب من اهل العلم هو الطريق الامثل - 00:41:14

ان يكون في مكان فيه طيب وفيه رائحة طيبة ومكان نظيف هذا عاد اذا كان الانسان متهيأ هذا المكان. نعم احسن الله اليكم. رضي الله عنه انه كان يقع في الطريق وعن عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى - 00:41:34

قال قال فيخرج نعم صحيح. يعني هو رحمه الله يعني كان له اشياء رحمه الله الامام مالك من التعظيم اشياء عجيبة رحمه الله شيء شيء عجيب يعني كان اذا اراد ان يحدث بالحديث اغتسل هذا من يصنعه اليوم؟ كان يلبس جبة - 00:41:54

مثل البشت هذا ثمانين دينار ثمانين دينار يعني كم؟ نص مليون الان. من هو اللي يلبس هنا ومن هو يعني كانت كلها وضعها في هالبردة لو يسرقها فيعني مالك رحمه الله كما قال ابن مبارك اذا ذكر مالك اذا ذكر العلماء فمالك النجوى - 00:42:34

لكن على كل حال كما قلت لكم ويا احوال لهم يعني حنا نحكيها على وجه التعجب هل نطبقها؟ اه نحن غاية التعجب الله المستعان رحمهم الله ورضي عنهم. رضي الله عنه - 00:42:54

وقد جاء في الحديث خير المجالس هذا الحديث على كل حال يعني كما قال العقيلي يعني لا يتابع عليه هذا الحديث خير مجرد ما استقبل به القبله يعني الحديث الذي ذكره المصنف في اول الكتاب خير - 00:43:14

اوسعها هذا عند ابي داود يشبه ان يكون هذا. لكن على كل حال يعني هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمحفوظ. ولا انه قد نقل عن الصحابة والتابعين هذا المعنى. قد نقل عن الصحابة والتابعين هذا المعنى. وقد يكون الشيء صحيحا في نفسه. لكن

صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:34

هذا يعني والله على كل حال يعني استقبال القبله يعني كما روي في الحديث الذي في المسند وغيره والا الحاكم يعني قبلتكم وامواتا. كذلك استقبال الذبيحة بها واشياء وردت في يعني الشريعة من هذا القبيل. ولا هو مروي على كل حال عن الصحابة. ونقل

هذا ابن ابي شيبه - 00:43:54

رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم ويجلس متخشعا في سفينة بعض المعاصرين يصحح هذا الحديث يعني يعني لكن هذا الحديث

ليس فيه شيء من الامهات المشهورة يعني هو موجود في الطبراني لكنه يعني غريب - [00:44:14](#)

فرض يعني نعم. احسن الله اليكم. ويكون جلوسه وحده في تحسينه ولو قال الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى

ذنوبهم. وثبت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والفتح احسن - [00:44:34](#)

الفتح والصحة نعم علي رضي الله عنه انه قال اني اقرأ القرآن في صلاتي رضي الله عنها هكذا قال وعبد السلف يتعود معنى القراءة

بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان - [00:45:24](#)

لان ظاهر القرآن. فاذا قرأت القرآن فاستعن. وكذلك هو الذي عليه اجماع ان هذه الصيغة القرى ما اجمع على صيغة مثل ما اجمعوا

على هذه التي هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد نقلت نقصا - [00:46:24](#)

واحد من ائمة القراءة. نعم. احسن الله اليكم ومن كان في الصلاة او غيرها. ويستحب في الصلاة في كل ركعة غير صحيح. عن

الصحيح من وجهين عند اصحابنا وهذا المذهب عندنا انه يستحق في الركعة الاولى خلاف الثانية تغني الاستعاذة الاولى نعم -

[00:46:44](#)

ويستحب بالتكبيرة الاولى من صلاة الجنازة وعلى صحبه بسم الله الرحمن الرحيم في اول كل سورة سوى براءة كتبت المصحف وقد

كتبت في اوائل السور سوى براءة فان قرأها كان - [00:47:14](#)

في قول المصنف هنا الحقيقة يعني عند الاكثرين ليتهم قال يعني غير هذه الصيغة هذه الحقيقة يعني هذا يعني كان في مجاملة

بعضنا من المتأخرين الذين تكلموا في مسألة البسمة. واما الصحابة رضي الله عنهم والتابعون وتابعوهم فليس عنهم حرف واحد -

[00:47:44](#)

في نفي البسمة. لا في نفيها ولا في عدم كونها اية. فان قال انسان فما تصنع بحديث الذي يحتج به بعض الناس المتأخرين احتج

حديث ابي سعيد ابن المعلى قال جاء اه - [00:48:14](#)

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولا عبدي ما سأل. فاذا قرأ الحمد لله رب العالمين. اليس كذلك؟ ما قال بسم الله الرحمن الرحيم.

فالجواب ان هذا عليك هذا الحديث فيه فائدة عظيمة في الفاتحة وهي ان الفاتحة - [00:48:34](#)

اية فيها عفا ان البسمة اية فيها على على بعض القراء على قول بعض القراء ليس قولهم هو نقلهم على نقل بعض القراء. واية منها على

نقل بعض القراء والكو في - [00:48:54](#)

يرد البسمة سواهما عليهم اولى عد له. فالكوفيين مع المكي كوفيين الاربعة. مع كم صاروا؟ خمسة. اذا نصف نصف. نصف القراء على

انهم على انها ليست على انها اية من الفاتحة. اية منها - [00:49:14](#)

بعض الفاتحة وعلى البقية البقية بن عامر وابو عمرو البصريان المكيان فماذا يعني والمدنيان المكي والمدنيان ها اية فيها والادلة في

هذا كل ادلة نصوص السنة اليس في حديث انس في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي انفا سورة لا هي

احب الي من الدنيا وما فيها ثم قرأ بسم الله - [00:49:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر وصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. هذا المسلسل بقراءة سورة الكوثر. وقد سمعتم الان

يعني هذا وهكذا نصوص كثيرة. وعليه كلام الصحابة والتابعين والتابعين. واما النقل عن الامام احمد رحمه الله انها - [00:50:04](#)

ليست من الفاتحة مطلقا. فقال ابن رجب رحمه الله يعني هو وغيره ان هذا فيه نظر عن احمد. وانا اجزم انه لا يصح عن الامام احمد

فاني من سنين وانا ابحت عن نص كلام احمد رحمه الله لعل بعض المتأخرين حكاه يعني وجها وهذا كثير نبه عليه صاحب -

[00:50:24](#)

ان بعض الحنابلة يعني كأنهم يستنبطون من كلامه فهم. يخرجون شيئا ويحكونه رواية. هذا طالب العلم ليس كل ما يقال فيه رواية

في كتب المذاهب عن الائمة انه قد يكون فهم ورحم الله صاحب الانصاف اللي نبه الى هذا وفي بعض - [00:50:44](#)

الاحيان يقول ماذا؟ يقول رحمه الله وهذا المذهب على ما اصطلاحنا عليه. هذا من وراءه. فاما الصحابة والتابعون متابعون فليس

عنهم واما خلاف من جاء متأخر الله يوفقنا واياه. يعني هذا فهم فهمه القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله - [00:51:04](#)

لما قال ان خلاف العلماء يدل على انه على انها ليست من الفاتحة لان القرآن ما يثبت الا به. فيقال له ومن الخلاف عطنا واحد من الصحابة من التابعين من ائمة الاسلام. ما يعرف ان احد من ائمة الاسلام قال بهذا. مثل ما قال ابن الجزلي مع السبكي قال لها قلت له يا - [00:51:24](#)

من المخالف في في القراءة العشر ان السبع متواترة وما ورائها يعني احاد لما حكاه في كتابه جمع الجوامع. قال قلت له يا سيدي من القائل؟ اعطني واحد منهم. قال هو يفهم من كلامه - [00:51:44](#)

انما هو فهم فهم واحد. واول ما علمت من قال بهذا ونشره او انتشر عنه. وبالحاجب رحمه الله في مختصره يعني في مثل بعض هالمقالات وكذلك اه ابو الطيب يعني ابن الباقلاني رحمه الله لهم مقالات الحقيقة - [00:52:04](#)

ما هي موجودة يعني رحمة الله عليه ما هي بموجودة عند السلف. ولذلك انت انسان اثري تمشي على الاثار والسنن عندك الاثار والسنن واما الخلافات المتأخرة احيانا يكون اجماع يا شيخ في بعض المسائل ما لها وجود يا شيخ مصادم مع هذه الشريعة فالانسان ينبغي له انه يعني يتيقظ ما - [00:52:24](#)

انا قرأت بحث من هالايام الواحد يحكي في بدعة من البدع. وقال وهذا المنقول عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وصحابته وبن الاثار يا شيخ فمثل القضايا ذي يا اخواني ما يأتي انسان ويمشي فيها على عندك الاثار والسنن فكأنه رحمه الله - [00:52:44](#) قال عند الاكثرين يعني تنبيهها الى يعني يعني من من من قال من قال به من هؤلاء المتكلمين او الاصوليين ان اشياء تحكى بالاصول ما لها وجود يا شيخ القراء عندهم صنعتهم صنعة. مختلفة عن صنعة اصول الفقه. يعني ما ما انصح الانسان ان يأخذ - [00:53:04](#) القرآن من اصول الفقه. خطأ خطأ فادح. انما خذه عن اهله. القراء هذي صنعتهم يشير. نعم. احسن الله اليكم في وظيفة وهذه يعني عبد الله ابن مبارك رحمه الله كان يقول اذا تركت البسملة فقد تركت مئة وثلاثة عشر اية في القرآن. والصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف باجماع - [00:53:24](#)

وباجماع الصحابة والتابعين ان البسملة كتبت في اوائل كل سورة. اليس كذلك؟ بالاجماع وكل المصاحف بحمد الله المنقولة الان في العالم الاسلامي تريدون البسملة. فلما ما كتبوا الاستعاذة؟ لما ماذا ما كتبوا امين؟ مع امر النبي صلى الله عليه وسلم بها - [00:54:14](#) لان التأمين والاستعاذة ليستا من القرآن باجماع. فلذلك ما ننصح طلبة العلم بعض اخواننا الذين يقرأون بعمر البصري يعقوب اذا وقفوا ابتدأوا في قول الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها ناتي بخير منها يأتي بعض اخواننا يقول اعوذ بالله من - [00:54:34](#) ما ننسخ. نقول لا ما يصح هذا. لماذا؟ لان السعادة ليست من القرآن وهكذا يعني طالب العلم ينظر له اذا قرأ شيئاً مثل يعني اذا واقرأ باسم ربك مثلاً ها ليست - [00:54:54](#)

الواو منها بل هي يريد بها عطف ما يدخلها كذلك. يقول تسكت تسدد لطيفا كما اشار المصنف في التأمين. غير المغضوب عليهم الامام مثلاً ها وش يسوي بعض الائمة الظالين امين الظاهر ذا - [00:55:14](#)

ما زال سمعتم هذا؟ هذا خطأ ايضا. لان التأمين ليس من ليس من القرآن. يجمع وكذلك الاستعاذة فما ينبغي ان يدخل في القرآن ما ليس منه. نعم. بالنسبة لعنف الاستعاذة بالاستعاذة بالبسملة - [00:55:34](#)

اذا جئت الى ما يدغم منها فاتركوه. يعني نقف هنا لان نص القرآن. يعني كان العلماء رحمهم الله لهم اشياء الحقيقة اهل القرآن اهل صنعة يعني انا اذكر ان شيخنا الشيخ عبد الباسط يعني يعني حفظه الله ما زال - [00:55:54](#)

يعني في الخمسة وثمانين الله يمتع به بالصحة والعافية وبعض مشايخنا لما قرأنا عليه من الاربعة الزائدة العشرة جمعناها مع الطيبة كن اول ما قرأت عليهم كان يعني يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت مثلاً. ثم نستوفي اليس كذلك؟ فاذا جئنا فاقول -

[00:56:14](#)

اصابعهم في اذانهم اذانهم من الصواعق حذر الموت على قراءة الاربعة الزائدة على العشرة. فيقولون لا ترتلها انما تقول يجعلون

اصابعهم في اذان من الصواعق حذر الموت. لماذا؟ ليست من ما ثبتت قرآنيته - [00:56:34](#)

من الشوارع فلا تحاكي بها القرآن وهل اهل القرآن يا اخواني اهل صنعة يعني يحافظون على القرآن محافظة عظيمة احسن الله اليكم

واشهد واظهر من انفسكم وهو المقصود والمقصود به الصدور القلوب قال الله عز - [00:56:54](#)

وقال الله وقال تعالى كتاب انزلناه اليك طبعاً هنا اريد ان انبه بس تنبيه قبل ان ومن هالقضية هذي الخلاف الذي وقع فيه يعني يعني في ايام الامام احمد والشافعي ومن بعده في هل هي اية منها - [00:57:24](#)

اسم الهيئة هي منها وضعية فيها المعنى متقارب. يعني مثلاً في الفاتحة اذا قلنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبناها اية وهي سبع على كل حال ما تختلف اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وش صار عندنا؟ ما في وقف على من يجعل - [00:57:54](#)

البسمة اية فيكون تسرد بما بعده وتوصل بما بعده. وان لم تعدها اية منها فماذا تصنع والذين انعمت عليهم فقولهم اية منها او اية فيها يعني كما اختلف هذا يعني احمد الشافعي - [00:58:14](#)

في هالمسألة ذي فهي مسألة متقاربة. لكن اللي مو متقارب يا شيخ ولا هو بعيد ذا يا شيخ في المريح. اللي هو نفي البسمة يعني وعدم القرآنية هذا هو الخطأ. ولذلك يعني اقول انه حصلت مقالات في القرن الرابع الهجري. يعني - [00:58:34](#)
انت لا يعني ببرئك عند الله عز وجل ان تتابعهم. يقال لك انت يا شيخ انت من اتباع السلف الصالح. وراك تاخذه عن بعض العلماء رحمة الله عليهم. اجتهدوا هذا اللي ادى اليهم هذا مذهبهم لكن انت صاحب اثار وسنن ارجع الى كتب السنن والاثار هذي كتبك كتب السنن والاثار ترجع اليها - [00:58:54](#)

بعض الكتب المتأخرة اللي ملئت بعلم الكلام. في اغلاط يا شيخ على القراءة على القراءات وعلى القرآن وعلى الرسم وعلى عد الالية. المقالات يا شيخ هذا ما انزل الله بها من سلطان هذا هو الخطأ فيه. نعم. احسن الله اليك. وقد بين جماعة يتلوها اداة واحدة - [00:59:14](#)

فقرأ حتى اذا بلغ قال هنا وضع علامة افندي لا هذي علامة غلط هذا في بعض المصاحف خطأ وان تعلقته منه بعدها السنة الوقف عليها الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون سلاسل يسحبون في الحميم. عليكم تتفكرون في الدنيا والاخرة هي مقصودة - [00:59:34](#)

رأس الالية وان تعلق المقصود هو الفواصل ذي. نعم. احسن الله اليك. وكان احمد وامير رضي الله عنه لا بأس كلها صحيحة ايمان قرئ نعم احسن الله اليك رحمه الله تعالى - [01:00:24](#)

قال وكذلك على من اعترف بانه يفعله تصدعا الله تعالى على وهذا صحيح يعني كلام المصنف انه لا ينكر على يعني كان الامام احمد رحمه الله يقول لو قدر احد ان يدفع هذا عن نفسه كان دفعه يحيى - [01:01:04](#)

اللي هو ابن سعيد القطان قرئ عنده مرة قال ابن معين قال ابن المديني قال قرأ قارئ عنده سورة الدخان فغفر يعني آآ الامام احمد رحمه الله يقول لو قدر على احد ان يدفع هذا دفعه يحيى ابن سعيد يحيى ابن سعيد من ائمة - [01:01:34](#)

العلماء وائمة المسلمين من ائمة الجرح والتعذيب. فعلى كل حال قد يغلب الانسان هذا يعني الغلبة لكن يحصل بعض الناس يعني مبالغة في مثل هذا يعني فيعني هذا الذي انكره الائمة كما انكر الجوعي رحمه الله نعم. احسن الله اليكم - [01:01:54](#)

وقال السيد الجليل في المواهب والمعالم الخواص رضي الله عنه. جواد القلب خمسة اشياء قراءة القرآن وروينا عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم باله يرددها حتى اصبحت. والالية من تعلمهم فانهم عبادا - [01:02:14](#)

عن النبي رضي الله عنه انه كبر هذه الالية حتى اصبح ان حسن الذين اتبعوا السيئات قال دخلت على اسماء رضي الله اسماء جدة ابيه لانه عباد ابن حمزة ابن عبد الابن الزبير ابن العوام رضي الله عنهم جميعا نعم احسن الله اليكم وهي - [01:02:54](#)

فوقفت عندها فجعلت عينها ورؤية هذه القصة عن عائشة رضي الله عنها ورد ابن مسعود رضي الله عنه وابدأوا يوماً ترجعون فيه الى الله ربنا من وهو الصفة العاجلة وشعائر عباد الله الصالحين. قال الله تعالى - [01:03:24](#)

وقد ورد فيه احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا القرآن الخطاب رضي الله عنه انه صلى بجماعة الصبح حتى قرأ سورة يوسف. فبكى حتى فين؟ فتباكوا - [01:04:34](#)

لا لا قاعدة نشرها لك فيما بعد. اذا كان ماضيها مفتوحا او مغموما او مكسورة. جمعت في اية في الاعراف. فلما اتوا عمانه عن كان في صلاة العشاء يدل على تكافله منه وفي رواية بكى حتى سمير المؤمن كانه من وراء - [01:05:14](#)

رضي الله عنهما رضي الله عنه فجعلوا يقرأون الصلاة والوعيد الشديد والوثائق هذا على كل حال الانسان ينبغي له ان لا يرفع صوته بالبكاء الا اذا غلب الانسان فلا ملامة لكن الذي ينبغي للانسان ان يخفي - [01:05:44](#)

كان يعني ايوب السختياني رحمه الله اذا غلبه البكاء وهو في الحلقة اخذ مديلا كأنه يتمخط يقول الكبير في السن يعني يحتاج الى دائما يعني يعرف انفه. وهو يبكي رضي الله عنه ورحمه. فالانسان يعني بعض الناس تسمع من فوق السطوح - [01:07:04](#)

في الحرم يعني يرفع صوته هذا ما في شك انه قد يكون في نيته شيء. في اخر الجامع تسمع الصوت اذا كان الانسان ما يقدر على ان الفقهاء رحمهم الله قد حصل بينهم خلاف اذا بان من البكاء حرفان هل تبطل الصلاة ولا ما يبطلها - [01:07:24](#)

احسن الله اليكم هذا المراد الفصل المصنف رحمه الله قوله وينبغي ان يرتل قراءته يعني يتأني فيها. وليس المراد الترتيل الذي هو التحسين. اليس كذلك؟ هذا هو معروف ورتل القرآن ترتيلا. القرآن لا يوجد فيه دليل واحد - [01:07:44](#)

يعني على وجوب التجويد. ها؟ في القرآن. ما في يعني اه وكذلك في اما قضية وجوبه من خارج القرآن هذا موضوع اخر لكن نتكلم عن ايات القرآن. فقول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا - [01:08:14](#)

هذا يعني يقرأه قراءة يا محمد قراءة متأنية حتى تفهم عنك هذا المراد. الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ليس المرادفون حق تلاوته قال بعض الناس ان المراد يعني يقرأونه بالتجويد هذا غير صحيح. كما قال ابن عباس رضي الله عنه قال - [01:08:34](#)

يتبعونه او يتبعونه حق اتباعه. ثم تلا والقمر اذا تلاها. كالقمري اذا تلاها يعني القمر اذا تبع الشمس ظاهر هذا كذلك كلها كل هذه في في هذا فالمراد به ولهذا قال هنا في الاية اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك اليس كذلك؟ الاية سقت - [01:08:54](#)

اتباع القرآن ليس المراد الترتيل هذا ما كان يعني موجود لو كان في شيء اهم منه كان يذكر في القرآن اهم بكثير من وهو ها؟ لا التدبر موجود يا شيخ كبيرا اكثر من خمسين موضع في القرآن. ها؟ القراءات - [01:09:24](#)

وقراءة على اهميتها العناية بها وعناية النبي صلى الله عليه وسلم بها رسالة مقرئين يقرئون بها وكلامهم عن القبائل وارسل مسعود الى وارسل الى اهل مكة واذا ارسلوا من المدينة كل هذا لا تجد حرفا في القرآن عن القراءات يعني آآ في تفسيرها في السبعة - [01:09:44](#)

في الاحرف السبعة واشبه ذلك المقصود هنا ان نعم قضية العناية بالتجويد هذا ما في شك ان هذا قد احيانا يحصل فيه ليس من الادب مع الله عز وجل انك تقرأ القرآن هنا تقرأ جريدة. عيب. ان تقرأ انا لو قرئت يا شيخ في ابياتك الشعرية بهذا الشكل - [01:10:04](#)

قلت الله لا يبارتس فيك. خربت القصيدة من اول وهي زينة والحين انت خربت. اليس كذلك؟ فالناس يعيبون حتى في قراءة القصائد. كيف كلام الله ما يتأدب الانسان للامام علي انت ايضا من ضمن اكتب في - [01:10:24](#)

نعم شيخ احمد. نعم. وثبت عنكم الاسلام رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم حسن صحيح رضي الله عنه هذا الحديث يعني قول المصنف وقد اتفق العلماء على استحباب الترتيل. ليه؟ لان - [01:10:44](#)

ان فيه من التدبر والتأمل ما ليس في الحديث. اليس كذلك؟ انت شف اقرأ لك مثلا سورة الشعراء مائتي اية واسردها وامش لين تصل اخرها لمئتين اية تقرأها في دقيقتين او ثلاث دقائق قوي لكن اقرأها في نص ساعة - [01:11:24](#)

والله في اشياء مبكية. يعني يعني فهذا هو سبب اجماع اهل العلم. على ان التأني او الترتيل التأنيث ثم قال هنا مصنف ثبت عن هذا الحديث حديث عظيم. في ان ات مفسرة حرفا حرفا. هذا الحديث شرف - [01:11:44](#)

الدامي رحمه الله في كتاب كامل في مجلد وهو التحديد في صناعة الاثقال والتجويد. انا احثكم على قراءة هذا الكتاب. انا قد شرفته كاملا اظنه موجود في النت كاملا كتاب عظيم من انفس ما كتبه القرآن. يعني فعلا يمسه وهذا التجويد عند الائمة - [01:12:04](#)

المتقدمين رحمهم الله التجويد عندهم يمسون لك الحروف يفكونها واحد واحد. اذا جا وراء يعني اذا جاور الحرف المفخم اذا جاء وهكذا مفخم رقيق مفخم مثلا مخ ماء صاد مثلا هو يفكك هذا التفكيك - [01:12:24](#)

الساكنة والتنوين هذي واحد بالمئة من التجويد. يشغلون الناس بها وهي اصلا ما لها يعني قليلة هي لكن في شيء مهم يعني من من تجويد الحروف وصفاتها هذا مهم جدا. فشرح الداني رحمه الله في هذا الكتاب. التحديد في صنعة الاتقان والتجويد - [01:12:44](#) هذا كتاب عظيم. نعم. احسن الله اليكم هذا شوفوا يعني كذلك في قوله هنا اورد حديث عبد الله المغفل هنا في الترجيح ايش وجه الدلالة شوفوا هنا ها؟ وما وجه دلالة في دخوله في التأني في القراءة؟ ها - [01:13:04](#)

يعني هذا الحديث هل هو داخل عنا لقضية الترسل والتأني حديث كيف يدخل؟ ها عندما تأمل الآية بس حول شوي كلام كلام اي نعم عندما تأني بان الترجيع اليس كذلك؟ حتى يحسبه. ولا لو ما تأني ما ينتبه لاحد. نعم. احسن الله اليكم - [01:13:34](#) قال النبي رحمه الله تعالى نسأل الله تعالى بفضل الله اني أسألك العافية من كل مكروه سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت مقدما على آل ابراهيم. يعني قوله وكانت سورة - [01:14:04](#)

النساء في ذلك الوقت مقدمة لا ما فيها ليس هذا بظاهر الحقيقة. يعني انا الان لو تأني الي مثلا فاقرأ مثلا سورة البقرة واقرأ سورة مثلا الكهف ثم ارجع واقرأ سورة ياسين مثلا ثم عفوا يا يونس - [01:15:44](#) هذا هل يعني ان القرآن غير مرتب؟ ما يعني. وجود الفعل حكاية الفعل ما يعني ان القرآن غير مرتب. هذا خطأ يعني ان يقال بان كلام الله عز وجل يعني الخلاف فيه من اصله. يعني وهو خلاف محدث الحقيقة يعني قد جاء متأخرا ولا السلف ما عنهم كلمة. يعني في هذا انما - [01:16:04](#)

منهم حكايات فعل كهذا. وفرق بين حكايات الفعل وبين واقع الامر. الصحابة كيف كانوا يحفظون القرآن؟ النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يعارض جبريل بالقرآن؟ واحد مدري يا تقول لي انه غير مرتب يا تقول انه مرتب. ان قلت مرتب هذا قولنا ان قلت انه غير مرتب هات الدليل يا شيخ. مع انك - [01:16:24](#)

كان كل سنة يعارض القرآن. وانت يا شيخ ما ترضى ما تقبل. لو اقول كتابك هذا اللي الفناه ذا ولا انت الفتة وتعبت فيه انه ملخبط وغير مرتب ترضى؟ فكيف الحقيقة ان يقال في كلام الله عز وجل؟ غير مرتب ثم رتبته الناس - [01:16:44](#) انا ارى الحقيقة ان هذا هذا الخلاف يعني انا ازمع انه خلاف محدث. واما المنقول عن بعض الصحابة او بعض التابعين في هذا منه شيء لا يصح اصلا. انما هي حكايات المراسيم. وحتى الذي صح من حكاية افعاله. وهي قليلة يمكن اثرين او ثلاثة. حكاية - [01:17:04](#) فرق بين حكاية الفعل وهو فرق بين لا ان يكون هذا هو على في نفسه ان يقول لا ان سورة كذا تراها مقدمة على كذا هل هذا موجود هذا غير موجود ابدأ ونتحدى انسان يأتي باثار عن الصحابة او التابعين او تابعيهم او عن الائمة المعبرين من اصحاب - [01:17:24](#) الذين نقلوا القرآن عذبا وسلسلا. من الائمة وهم كثر بالالف في تاريخ الاسلام. ان يأتي بكلمة واحدة عن هؤلاء الائمة ان كلام ان كلام الله في كتابه السور ذي يعني مختلفة من كلامه. اما حكاية الفعل انا يا شيخ تعال واقرا عندك اشياء مرة اقرا من هنا ومرة اقرا من هنا - [01:17:44](#)

وسئل ابن مسعود عن هذا قال كل كلام الله. لما قيل ان واحد يقرأ هنا ثم يرتب يعني. هذا دليل على انهم كانوا يرتبونه يا شيخ. نعم ويستحب هذا السؤال سواء كانت الصلاة - [01:18:04](#)

الله تعالى فلذلك سبحانه وتعالى. واذا قري القرآن فاستمعوا له وهم يصلحون ورواه ذكر الله تعالى نسائكم سبحانه وتعالى يعني قوله هنا لان غير غير الحاجة مظنة للشهوة. وش الحاجة الى ان تنظر في هذا الامر؟ او تنظر في يعني - [01:18:24](#) هذا هذه المرأة. اذا ما في حاجة شرعية من شهادة وقضاء واشباه ذلك. ما في حاجة تنظر اليه انها الشهوة افتح على بابه غلقا يعني ما يسده لان النفس ان اتبعت كما قال في حديث علي العكس بان نظرة النظرة يعني - [01:20:04](#) كما روي في السنن يكونك الان تتبع النظرة النظرة الان بلى. كيف عاد لو استدنت النظرة؟ استدنت النظر اقبح. تفتح عليك ابواب ما تنغلق. نعم. احسن الله اليك الامام الشافعي رحمه الله تعالى - [01:20:24](#)

وربما كان بعضهم من النساء يعني اللانسان جمع نتن يعني هم على كل حال شبهوهم بهذا يعني شبهوا هذا لا يريدون هذا لا هذا انسان كريم يعني. ما هو بيعني انما يريدون التشبيه. تشويه هذه الصورة او هذه الحالة الذي - [01:20:44](#)

تنظر فيها كيف ان تسقط تطلق نفسك في شيء فيه يعني مستقبل او مستكره او مستقذر. نعم. احسن الله اليكم. واما انه والشراء والخذ والعطاء والتعليم ونحوها من مواضع من مواضع الحاجة للمجالس للضرورة. لكن يقتصر - [01:21:34](#) على قدر الحاجة ولا يديم النظر من غير ضرورة وكان المعلم انما يباح له النظر الى الذي يحتاج اليه. ويحرم عليهم ككل في كل الاحوال بضرب شهوة ولا يختص هذا من امر لمن يحرم على كل مكلف نظر بشهوة في الشهوة الى كل احد. لو نظر الانسان الى -

[01:21:54](#)

هذا يحفظ وهو جدار قضية الشهوة قضية يعني قضية خطيرة يعني ولا سيما صاحب القرآن يعني وكذلك معلمي التحفيظ يحصل لهم من المشاكل هذي بحمد الله يعني علماء القراءة وائمة القراءة في تاريخ الاسلام لم يحصل لهم شيء من هذا. قد يحصل -

[01:22:14](#)

هذا من بعض الذي لم يرسخ الايمان في قلبه من بعض التحفيظ من استطلاق النظر وقد يكون ما فوق ذلك من اللمس او العبث ومثل هذه القضايا يعني انتم تعرفون مثل هذه القضايا. يعني انا اذكر في قضية من القضايا كان حضرتها للصالح يعني - [01:22:34](#) سبحان الله والله لو قرأت انا من الامام النووي رحمه الله يعني طبقه ما يحصل منه استطلاع اول شيء التساهل ثم استطلاع ثم الجلوس معه ثم لمسه ثم الله اعلم كيف يحصل بعد ذلك فابوه لما - [01:22:54](#)

رفعت القضية الى المحكمة كان يقول لبعض المشايخ كان يقول انا ما اريد الا شرع الله عز وجل بس بس انا انطلقت بباطل انا بشرع الله عز وجل وهم يقولون لهذا الرجل يعني جلس له مدة طويلة وتغرب عن اهله - [01:23:14](#)

وما اراد قال ما جنبناه يفسد عيالنا جنبناه يصلح عيالنا. والله ما تستطيع تقول له شيء يا شيخ. فقد يعاقب الانسان عقوبة في الدنيا تكن عار عليه. والمسألة انت من اولها وقد عافاك الله منها. لا تقبل ان هذا يدخل في حلقة كله يروح حلقة ثانية - [01:23:34](#) او قبلت اقرؤه مع غيره واحرص على غض البصر. لان هذه الامور يا اخواني ما دمت انت في بداية الطريق في بداية التحصيل. او يعني في بداية يعني هذا العلم وانت تدرس في بداية تدريسك لطلاب الحلق يعني ان لم تنتبه الى هذه الدواخل - [01:23:54](#) والله انفتح عليك الباب ولا ينغلق. في بلایا يا شيخ ما تنتهي. نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليكم. بل يحكم على كل مقلد بشهوة الى كل احد رجلا كان وامرأة محرمة كانت محرما كانت المرأة او غيرها الا الزوجة المملوكة التي يملك الاستمتاع بها حتى قال اصحابها - [01:24:14](#)

لا يحرم النظر بالشهود الى مخالبه كلمته وامه والله اعلم. وعن حاضرين مجلس القراءة اذا رأوا شيئا من هذه المنكرات المذكورة ان ينهوا عنه على من ينهوا عنه على حسب بيده من قدر ولسانه من عجز ولمن عجز عجز اسمه - [01:24:34](#) عندي ضبطها بالكسر وهو غلط. نعم. يعني على كل حال بعضهم يعني يأخذ من اصل الاشتقاق. يقول هذا يجوز وهذا مذهب على كل حال لبعض اللغات المتأخرين فصحاء العرب وائمة اللغة ما يصنعون هذا يا شيخ عندهم الاستعمال الاستعمال هذا هو اللي يقيد اللغات ووجوهها في - [01:24:54](#)

احسن الله اليكم ومن لساني من عجز عن اليد وقدر على اللسان والا فينكر بقلبه والله اعلم. فصل لا تجوز قراءة القرآن باعجمية سواء احسن العربية فلن يحسنها سواء كان في الصلاة او في غيرها فان قرأها في الصلاة لم تصح صلاته فهل هذا مذهبنا ومذهب -

[01:25:14](#)

وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى يجوز ذلك وتصح به الصلاة. وقال ويوسف ومحمد يجوز ذلك لمن لم يحسن العروبية ولا يجوز لمن يحسنها. فصل وتجوز قراءة القرآن من قراءات - [01:25:34](#)

المجمع عليها ولا تجوز لغير السبع. ولا بالروايات الشاذة المنقولة عن القراء السبعة ويأتي وسيأتي في الباب السابع ان شاء الله كتاب الفقهاء على استجابة من قرأ للشواذ من اقرأ بالشواذ او قرأ بها. هذا قول المسند رحمه الله تجوز قراءة القرآن باللغة السبع -

[01:25:54](#)

عليها ولا تجوز هذا الذي قلناه قبل قليل. الصواب انه القراءة العشر المنقولة اليها هي منتهى ما وصل اليها من قراءة يعني السبع

اضافة الى ابي جعفر ويعقوب خلف. اما خلف ما فيه شيء اصلا. ولا رمز يرد عن خلف لانه - [01:26:14](#)

ما في شي اصلا. الا عندنا كلمة هنا وكلمة هنا. يعني وحرم على قرية كلمتين ثلاث وهي موجودة اصلا يعني جماعة من الائمة. واما

قراءة يعقوب فهي قراءة ابي عمرو. اليس كذلك؟ اللي - [01:26:34](#)

ابو عمر هنا يعني يسكت عنه في السبع في الشاطي في الطيبة يا شيخ. وبغي معنا من؟ ابو جعفر. هو في بعض طرق نافلة

إسماعيل بن جعفر وموجود في آ قالون وموجود في ورش في وجوه المنقولة عنه - [01:26:54](#)

يعني ولا بذلك لو اردت ان تأخذ زيادات الدرة على السبعة كنت اخذها في اشياء حتى بالجزري لما اراد ان ينضمها مع انها نظم نظمها

نظم حتى الموجود في في السبع. جعلها في مئتين واحد واربعين بيت. اليس كذلك؟ يعني في في الدرة - [01:27:14](#)

كذا ها؟ ايه مئتين واحد واربعين بيت المقصود هنا يعني انه قولهم يعني هذا القول يعني اول من قاله فيما انه ابن الحاجب رحمه

الله اللي في يعني في هذا وهذا خطأ خطأ الحقيقة ما كان هذا تجدونه في كتب الاصول لكن عند القراء ما يعرفون - [01:27:34](#)

نص اللي يذكرونه يا شيخ في اصول الفقه ما يعرفونه القرآن. القراء لهم صنعة خاصة كان الذي يجب ان يراجعون فيها يرجع اليهم

هم اهل القرآن اللي نقلوه ما نقلتها انت. هؤلاء المساكين اللي الواحد وثمانين سنة تسعين احيانا يليف على مئة وهم متفرق لكتاب الله

- [01:27:54](#)

بموجب هذا من احترامه والرجوع اليه؟ هذا خطأ فادح. نعم. فهنا الحقيقة يعني ابن الجزري رحمه الله وسائل الائمة على كل حال في

كتاب العظيم هذا منجد يعني ابن الجزري رحمه الله يعني جزاه الله عنا خير الجزاء في هذا الكتاب العظيم في الدفاع عن يعني -

[01:28:14](#)

قراءات وكون الانسان ما يعرف وقد حصل هذا في تاريخ دمشق. كان بعض القراء من المتفكحة لا يعرفون رحمة الله عليهم الا قراءة

السبب وكونهم ما يعرفون الا هي ما يلزم ان يكون تم قراءتها لان قد يكون احيانا شيء ينكره بعض النحات. وهو موجود في العربية

اليس كذلك؟ اليس الكسائي - [01:28:34](#)

له كتاب في ما ليس في كلام العرب وابن خلوي ثوبي مع ذلك فيها كلمات مستدركة عليهم سيبيويه هو امام الصنعة رحمه الله انكر

اشياء وان كانت قليلة هي هل فر وانكر اشياء جمع على كل حال من الائمة يعني في كلمات محفوظة معروفة - [01:28:54](#)

المقصود هنا ان القراءة السبع ليست هي القراءات كلها. القراءة العشر؟ نعم هذه العبارة ولا تجوز بغير او ما ما فوق العشر هذا هو

الصحيح من العبارة. وليس ما فوق السبع - [01:29:14](#)

فيها قراءة. نعم. احسن الله اليكم. قال يعني قال ولا بالرواية الشاذة المنقولة عن قضاء هذا صحيح. لقد جاءكم رسول من قرأوها

اليوم. في منظومة الزمزمي. من انفسكم مروية في بعض - [01:29:28](#)

طرق يعقوب يعني ابي عمرو فموجودة هذي انفاسكم لكنها شاذة عن يعقوب وعن ابي عمرو وكذلك في قول الله تبارك وتعالى في ان

نخلقكم في من طريق المصباح طريق سليمان - [01:29:48](#)

بالقلقلة نخلقه تعرفون ما فيها من الوجهين الطيبة فمثل هذه تنقل في بعض الطرق ولكنها غير صحيحة احسن الله اليكم قال

اصحابنا وغيرهم لو قرأ بالشواذ كان عالما وان كان جاهلا لم تقتل ولم تحسب له تلك الصلاة تلك القراءة. وقد نقل الامام ابو عنو ابو

عمر ابن - [01:30:08](#)

الحافظ اجماع المسلمين على انه لا تجوز القراءة بالشارع وانه ليصلى خلف من يقرأ بها. قال العلماء من قرأ ان كان جاهلا به وان كان

جاهلا به او بتحريمه عذر فذلك بين عذابين او كان عالما به عز وتعزيرا بني غار الى ان ينتهي عن - [01:30:38](#)

ذلك ويجب على كل متمكن كالانكار عليه ومنعه والمنع. فصل اذا ابتدى بقراءة احد القراءة من لا يزال على القرآن بها ما دام الكلام

مرتبقا فاذا قراءة اخر من السبعة والاولاد وهم على - [01:30:58](#)

في هذا المجلس يعني هذا هو الذي ينبغي كلام الامام النووي كلام حقيقة عظيم. يعني فما حصل يعني في لبعض القراء من انهم

يجمعون الناس في يعني محافل او في مساجد ثم يقرأ بالرواية عليهم وهذا يكبر وذا يرفع العلم والثاني يشجع والثالث مدري ايش

كله مخالف بدعة ما كانت تنبغي انما اصل جمع القراءات هو بدعة لم يرد عن السلف وانما جوزه الائمة في زمن في القرن الرابع

الهجري جوزه لماذا؟ من حاجة اليه فهو ضرورة والضرورة تقدر بقدرها ما نجمع الناس الله - 01:31:38

وهذا يشجعه الثاني يبارك فيه يقول لي مدري ايش جابوه والثالث هذا ما يليق ما يليق بالقرآن الحقيقة. وقد كتب يعني رحمه الله ابو بكر آآ من خلف الحسيني حداد يعني كتب كتابا في الايات البينة في حكم جمع القراءات وقربه ازيد من ثلاثين يمكن من علماء

مصر - 01:31:58

الحقيقة في ان هذا بدعة. يعني لم يكن عن السلف. يعني ولا هو موجود في في السنة. يعني ما هو موجود من هالغوغائية هذه

ليست بامر العلماء. ولا ادركنا الحمد لله احدا من اهل العلم. العالمين بهذا الفن ائمتهم يصنعون هذا مع الناس - 01:32:18

بل كانوا يكرهون ذلك. فشغل هذا لا شك انه مخالف للسنة. وليس فيه الادب مع القرآن. عاد موجود هذا موضوع ثاني احسن الله

اليكم. فصل قال العلماء ان يقرأ على ترتيب المصحف لا يقرأ الفاتحة ثم البقرة - 01:32:38

ثم ما بعدها على الترتيب وسواه قرأ في الصلاة وفي غيرها حتى قال بعض اصحابها اذا قرأت الركعة الاولى قل اعوذ سورة قل اعوذ برب الناس الثانية بعد الفاتحة من البقرة. قال بعض اصحابنا ويستحب اذا قرأ سورة من يقرأ بعدها التي تليها ودليل هذا ان ترتيب

المصحفين ما - 01:32:58

يعني قالها المصنف هذا لكثرة ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في في السنة وفي الآثار السنن والآثار كثرة ما ما رأوه

في هذه الآثار من الترتيب انهم كانوا يقرأون. فلما جاء التابعون وجد من يقرأ بخلاف هذا. وقد وجد في السنة اصلا النبي صلى الله

عليه وسلم كما - 01:33:18

سمعتهم في حديث النساء تقديمها على ال عمران لكن وجد نادر على شيء يكاد يكون نادرا في السنة لكن لما على خلاف الترتيب

المعهود الذي يقرأونه في زمن التابعين تكلموا فيه. هذا فيه دلالة على انهم ان كان القرآن مرتبا. اذا ما كانوا يتكلمون في هالمسألة -

01:33:38

الاثار في هذا عنهم المنذر بن ابي شيبه وغيره من اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم. فينبغي ان يحافظ عليها الا ما في ما ورد الشرع

كثرة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى سورة السجدة وفي الثالث هل اتى الانسان وصلاة العيد؟ يعني يقصد بهذا؟ اللي هي هذه

ليست السورة التي بعدها - 01:33:58

انما التي بعدها بكثير نعم. احسن الله اليكم. وصلاة العيد من اولى طواف وفي الثانية اقتربت الساعة وركعتي سنة الفجر في الاولى

قل يا ايها الكافرون في الثانية قل هو الله احد وركعات الوتر في الاولى سبع صورتك الاعلى وفي الثانية - 01:34:18

يا ايها الكافرون في الثلاثة قل هو الله احد والمعوذتين. ولو خالف الموالة لقرأ سورة لا تلي الاولى او خالف الترتيب فقرأ سورة ثم قال

قال رسولا قبلها جاز. وقد جاءت بذلك اثار كثيرة وقد قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الركعة الاولى من الصبح بالكهف وفي

الثانية يوسف. وقد كره جماعة - 01:34:38

مخالفة ترتيب المصحف وروى ابن ابي داود عن الحسن انه كان يكره ان يقرأ القرآن اللعنة في المصحف. كل هذا لو تتبعنا اثار

التابعين رحمة الله عليهم في مسألة القراءة اللي هي نقل القراءة من السورة مع ان التي تليها كلامهم كله منضبط - 01:34:58

في انه ترتيب ترتيب هذا واضح منهم انت كيف وصلت القراءة يا شيخ؟ من صدرك انت عن شيخك عن شيخك النبي صلى

الله عليه وسلم ولا غير فيه شيء. كما قال عثمان رضي الله عنه في البخاري لابن الزبير قال ما اويل شيئا لا غير شيئا منهم يا ابن

اخي لا اغير شيئا منهم - 01:35:18

الصحابة ما تصرفوا فيه يا شيخ. نعم. احسن الله اليكم. وباسناده الصحيح عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قيل له ان فلانا

يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب. واما قراءة السورة من اخرها الى اولها فممنوع من عن ذلك - 01:35:38

منعا متأكدا فانه يذهب بعض دروب الاعجاز ويزيل حكمة ترفيه. هذا شكل اخر من التنكيس. وبعد ذلك صار المصطلح في تنكيس

هو هذا هالثاني ذا ولا التنكيس حتى عند في زمن الصحابة كانوا يريدون به هذا. فصار في التنكيس التنكيس - 01:35:58
نوعان في مصطلح واحد الاول هذا الذي قاله ذاك منكوس القلب والثاني الذي يأتي الايات من اخر السورة الى اخره نعم. احسن الله اليكم. وقد روى ابن ابي داود عن ابراهيم الياضي للامام التابعي الجليل والامام ما لك بن انس رحمه الله تعالى - 01:36:18
ولا انهما كره ذلك وان ذلك كان يعيبه ويقول هذا عظيم. واما تعليم الصبيان من اخر المصحف حسن ليس من هذا الباري فان قراءات متفصلة في ايام متعددة. مع ما فيه من تسهيل الحفظ عليهم والله اعلم. لقد وجد هذا في تاريخ الاسلام من زمن الصحابة. كانوا -

01:36:38

الصبيان من السور الصغيرة من المفصل. نعم. احسن الله اليكم. فصل قراءة القرآن في المصحف افضل من القراءة على ظهر قلب على ظهر القلب لان النظر في المصحف عبادة مطلوبة فتجتمع القراءة والادب. هكذا قال القاضي حسين من اصحابنا ومحامي غزة -

01:36:58

وجماعات من السلف. يعني لان الحقيقة يعني قراءة القرآن من المصحف اجمع للنفس. وابتعد عن التشتم واقترب الى التدبر اذا نظر في عين الايات سطور هذا اعون له. نعم. احسن الله اليكم ونقل الغزالي في الاحياء لان كثيرين - 01:37:18
رضي الله عنه كانوا يقرأون في المصحف ويكرهون ان يخرج يوم ولم ينظروا في المصحف. وروى ابن ابي داود قراءة في المصحف عن كثيرين من السلف ولم ارى فيها ولم ارى فيه خلافا. ولو قيل انه يختلف باختلاف الاشخاص قد اختاروا قراءة في مصحف -

01:37:38

عندي فتختار قراءتها نعم فتختار القراءة في المصحف لمن استوى وتختار القراءة عن ظهر قلبه من يحمل بذلك خشوعه وتدبره ويزيد على خشوعه وتدبره لو قرأنا المصحف لكان هذا قولاً حسناً. والظاهر ان كلام السلف هو فعله محمول على هذا التفصيل -

01:37:58

فصل في استقبال قراءة الجماعة وجه تابعين وفضل القارئ من الجماعة والسامعين وبيان فضيلة من جمعهم عليها وندبهم اليها. اعلم ان القراءة ان قراءة الجماعة مجتمعين مستحبة بالدلائل الظاهرة وافعال السلف والخلق - 01:38:28
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انه قال من ما من قوم بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة. وذكرهم الله فيمن عنده - 01:38:48

قال الترمذي هذا حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى كتاب الله وتدارسونه بينهم بما نزلت عليهم السكينة ذو غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده.

رواه مسلم وابو داود باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم - 01:39:08

وعن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على على حلقة من اصحابه فقال ما يجلسكم فقد جلسنا نذكر الله تعالى ونحن لما هداانا للاسلام ومن علينا به فقال اتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة.

رواه مسلم - 01:39:28

الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن حديث حسن. والاحاديث في هذا كثيرة. وروى الدارمي باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه نسمع الى اية من كتاب الله تعالى كانت له نورا. وروى ابن ابي داود ان ابا الدرداء رضي الله عنه كان يدرس القرآن مع نفر

يقرأه - 01:39:48

جميعا لا نبني عطية اول اوزاعه انهما قالوا اول من احدثت الدراسة في دمشق هشام ابن اسماعيل الذي قدمته قال عبد الملك ابن مروان واما من واما ما روى ابن ابي داود عن الضحاك عن عبدالرحمن ابن عوف ابن عروسة ابن ان وكر هذه - 01:40:08
عندك الضحاك عن عبد الرحمن ابن عروسة ابن عبد الرحمن نعم. احسن الله اليك ابن عبدالرحمن ابن عروسة من انه انكر

هذه الدراسة وقال ما رأيت ولا سمعت وقد ادركت اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 01:40:38

عليه وسلم يعني ما رأيت احدا فعلها وعيب وهم قال قلت لمالك رأيت القوم يجتمعون فيقرؤوني عن سورة واحدة حتى يختموها

وقال ليس هكذا كان يصنع الناس وانما كان يقرأ الرجل على على الاخر يعرضه. على كل حال يعني يعني - [01:40:58](#)
ذكر ابن رجب رحمه الله في شرح الاربعين النووية ان يعني المنقول عن مالك ثلاث روايات تقريبا يشبه الله اعلم ان هذا الذي انكره
الامام مالك انه ما جاء في بعض الروايات انه قيل له ان قوما يجتمعون فيقرأون بصوت واحد - [01:41:18](#)
هذه يعني موجودة في بعض البلدان الاسلامية يعني وربما سماها بعض القراء كما سماها ابن البنا وابو العلا الهمداني وجمع ائمة
القراءة سموها الادارة. يعني الادارة ولكن في صوت وليست الادارة. الادارة لها شكلان. يا اما ان يأتي هذا الانسان ويقرأ - [01:41:38](#)
خمس ايات خمس خمس او اية اية او عشر ينتهي يقرأ الذي بعده هذا يسمى ادارة هذه جائزة اما الصورة الثانية فيقرأ الاية ان
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وهو يقول محسنواكملها اللي بعدها - [01:41:58](#)
هذا موجود في بعض البلدان الإسلامية وهذا بدعة. والذي كتب عن هذا بعض اخواننا ما شك انه ما اصاب. الحقيقة بعض الناس
اخواني يعني احيانا يشق عليه يعني تنبيه الناس من اهل بلده على شيء فيروح يزيد الطين بلة لو هو ساكت كان يقول الله -

[01:42:18](#)

كيف حالك؟ لكن يروح يذهب ويعبث بالنصوص ويقول هذا منقول عن السلف. ويأتي بالاشياء التي يجتمعون فيها للمدارسة فيروح
يحرف بعض الروايات فيها حتى تتوافق يكونون في صوت واحد. بل ربما رأيت بعضهم زاد قال يقولونها بصوت مرتفع - [01:42:38](#)
يقصد صوتا واحد. هذا ما في شك انه خطأ. خطأ والله عز وجل سيحاسب وسيقف بين يدي الله على هذا العبث. بالشرعية. لو قال
هذا الانسان هذا بدعة استغفر الله عز وجل لنا نصبح بقدر الامكان هو يضر افعلوا مثل ما كان يفعل السلف يأتي انسان الى خمس
ايات يقرأها وهذا خمس ايات ونفس الوقت - [01:42:58](#)

الذي انت هو هو نفسه ولم يختلف شيء. الا شيء في هواه. هو هو من عنده انها صورة جميلة من الصوت كلهم مجتمعين. وبسم الله
ولو قرأوها كلها بصوت واحد قلنا هذا على كل حال اهون من هالقبيح هذا. انه يأتي هذا بنصف الكلمة. نصف الفعل او نصف
الاسم - [01:43:18](#)

ثم يأتي يسحب الثاني الحرفين ذي ويكملها. هذا ما في شك انها خطأ فادح. نعم. على كل حال لو يعني ما كان هذا يعني صحيحا هذا
التوجيه عن مالك على كل حال حديثي هذا والمنقول عن التابعين رضي الله عنهم هذا كثير كما قال اهل - [01:43:38](#)
رحمه الله. احسن الله اليكم. فهذا منكار منهما مخالف لما عليه السلف والخلاف ولمن يقتضيه الدليل. وهو فهو متروك والاعتماد على
لكن القراءة في حال الاجتماع شروط قدمناها ينبغي ان يعتنى بها والله اعلم. اما اما واما فضيلة من - [01:43:58](#)
ففيها نصوص كثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله وقوله صلى الله عليه وسلم لن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك منه والاحاديث فيه كثيرة وقد قال الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا شك ولا شك في عظم اجر الساعدين -

[01:44:18](#)

وهي ان يجتمع جماعة يقرأ بعضهم عشرا او جزءا يعني البشر اللي هناك ولربما عشر ايات يعني ممكن هذا ممكن لان بعضهم قد لا
بأس يعني عشر ولا عشر بعضهم - [01:44:38](#)

هم يسمونه معشر. يعني مثل اهل اليمن يصطلحون على هذا الجزء. احسن الله اليكم. او او غير ذلك لا بأس بس يعني ينتبه الى
الادارة التي ذكرناها. ان التي قالها المصنف هنا هي الادارة التي ما فيها شيء. انه يقرأ هذا جزء جزء - [01:44:58](#)
نعم. يقرأ بعضهم عشرا او عشرا او غير ذلك ثم يسكت ويقرأ الاخر من حيث انتهى الاول ثم يقرأ الاخر وهذا جائز حسن وقد
سئل مالك في تاريخ الاسلام منذ زمن الصحابة. الى اليوم وهم يصنعون هذا اللي هو من يجتمعون في حلقة وهذا يقرأ والشيخ يعلم
الناس بهذا الشكل - [01:45:18](#)

كبير جدا ذكر في في حلقة ابي الدرداء في جامع دمشق في ترجمة عكرمة كانوا بالالاف يجتمعون على كل مجموعة اذا نعرف حتى
يتيقنون ويصحح لهم. وهذا على كل حال حتى ذكروا في ترجمات يعني الضحاك تلميذ ابن عباس انه كان يطوف على - [01:45:38](#)
من كثرتهم يطوف يدور عليهم دين حتى نعم احسن الله اليكم وقد سئل مالك رضي الله عنه عن ذلك فقال لا بأس به فاصبر في رفع

الصوت بالقراءة هذا فصل مهم ينبغي ان يعتنى به اعلم انه جاءت احاديث كثيرة في الصحيح وغيره لا تكن على استحضار رفع

[الصوت بالقراءة - 01:45:58](#)

اخلاء وقت الصوت سنذكر منها ضربا يسيرا اشارة الى اصلها ان شاء الله تعالى. قال من علمائه طريق بين الاخبار والاثار المختلفة في هذا ان الاصرار ابعد من الرياء فهو افضل من في حق من يخاف ذلك. فان لم يخف الرياء - [01:46:18](#)

ورفع الصوت افضل لان العمل فيه اكثر ولان فائدته تتعدى بين غيره والنفع متعدي افضل من اللازم. ولانه يوقظ قلب القارئ ويجمع همه الى الفكر فيه ويصرف سمعه اليه ويطرده النوم ويزيد في النشاط ويوقظ غيره من نائم او غافل وينشطه. قالوا فمهما حضر -

[01:46:38](#)

قالوا قالوا فمهما حضرت فمهما حضره شيء من هذه النيات ومن هذه النيات فالجهر افضل فان اجتمعت هذه النية تضاعف الاجور احسن الله اليهم تضاعف الاجر احسن الله اليكم. قال الغزالي رحمه الله تعالى ولهذا - [01:46:58](#)

المصحف افضل فهذا حكم المسألة واما الاثر كثيرة وانا اشير الى اطراف من بعضها الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه والسلام يقول ما اذن الله بشيء ما اذن لنبي الحسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به. رواه البخاري ومسلم. ومعنى ان استمع وهو - [01:47:18](#)

من الرضا والقبول. هذا فيه يعني ما علمنا يعني ما استمع الله الى شيء كاستماعه لنبي من الانبياء. يعني يتغنى بالقرآن وهذا فيه اثبات صلة بالله عز وجل على وجه الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. وعن في موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:47:38](#)

فقال له العدوين مسمار من مزامير ال داوود رواه البخاري ومسلم وفي رواية وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو رأيتني البارحة رواه مسلم ايضا ومن رواية بريدة ابن ابن الحبيب وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه - [01:47:58](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب الصوت بالقرآن من صاحب القيئات الى قيناته صاحب خيمة المغنية هذي اللي تغني او صاحب الغناء الى غناء هناك احسن الله اليكم رواه ابن ماجة وعن ابي موسى - [01:48:18](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالليل حين يدخلون واعرف منازلهم واعرف منازلهم من اصواتهم القرآن بالليل وان كنت لم ار نازلهم حتى نزلوا منها من حين نزلوا منها واحسن الله اليكم. رواه البخاري ومسلم. وعن التراويح بن عازل - [01:48:38](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه ابو داود والنسائي وغيرهما. وروى وروى ابن ابي داود عن رضي الله عنه انه سمع ضجة ناس في المسجد يقرأون القرآن فقال طوبى لهؤلاء فكانوا احب الناس الى رسول الله صلى -

[01:48:58](#)

الله عليه وسلم. وفي اثبات الجار احاديث كثيرة وما الاثر عن الصحابة والتابعين من اقوالهم وافعالهم فاكثر من ان تقصر تذكر وهذا كله فيمن لا يخاف لا رياء ولا اعجاب ولا نحوهما من قبائل ولا يؤذي جماعة بلبس صلاتهم وتخليط - [01:49:18](#) وقد نقل عن جماعة من السلف الاختيار واختيار الاخفاء لخوفه مما ذكرناه. فعن الاعمش رحمه الله تعالى انه قال دخلت على ابراهيم وهو يقرأ في المصحف فاستأذن عليه رجل تغطاه وقال لا يرى هذا اني اقرأ كل ساعة. وعن ابي العاليات رحمه الله تعالى -

[01:49:38](#)

كما قال كنت جالسا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه فقال رجل قناة الليلة كذا فقالوا هذا حظك منه ويستدل ويحسن اليكم. ويستدل بهؤلاء بحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

[01:49:58](#)

القرآن كالجاهل الصدقات والمنص بالقرآن كالمسلمين بالصدقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي وهذا حسن هذا حديث حسن وقال الترمذي رحمه الله تعالى ان هذا الحديث ان الذي يسر بقراءة القرآن افضل من الذي يدعو بها لان صدقة السر

افضل عند اهل العلم من صدقة العذاب - 01:50:18

لكي يأمل الرجل من العزل لان الذي يصيب لا يخاف عليه من العذر لا يخاف عليه من العذر كما يخاف عليهن على عم علنيته. قلت وكل هذا موافق لما تقدم تقريره في اول الفصل من التفصيل وانه ان خاف بسبب الجهل شيء - 01:50:38
ان يكره لم يجهر وان لم يقف وان لم يقف استحباب الجهر استحباب الجهر. فان كانت القراءة من جماعة مجتمعين تأكد استحباب ولما يحصل فيه من غيرهم والله تعالى اعلم. اذكر في استحباب تحسين الصوت بالقرآن. اجمع العلماء رضي الله عنهم يا - 01:50:58
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء الانصار وائمة المسلمين على استحباب تحسين الصوت بالقرآن واقتوالهم وافعالهم مشهورة فيهم مشهورة نهاية الشهر فنحن مستوون عن نقل شيء من افرادها. والدلائل هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مستفيضة عند العلامة والخاصة كحديث زين - 01:51:18

القرآن باصواتكم وحديثي لقد اوتي مزمارا وحديث ما اذن الله وحديثنا الله اشد اذا وقد تقدمت كلها. في الفصل وتقدم في فصل الترتيب حديث عبدالله ابن المغفل في ترجيع النبي صلى الله عليه وسلم القراءة وكحديث سعد ابن ابي وقاص وحديث ابي - 01:51:38

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يتولى بالقرآن فليس منا رواهما رواهما وفي اسناد سعد الاختلاف لا يضر. قال قال جمهور العلماء بمعنى لم يتغنّى لم يحسن صوته. وحديث رضي الله عنه - 01:51:58
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم والزيثون فما سمعت احدا احسن صوتا منه. صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري ومسلم. قال رحمهم الله تعالى يستحب تحسين الصوت من فراج وتزينها ما لم ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمديد فان اسقطا حتى زاد - 01:52:18

او اخفاه فهو حرام. واما القراءة من الحال فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى في موضع اكرهها وقال في موضع لا اكرم الحقيقة ان المروي عن الامام الشافعي رضي الله عنه وغيره من الائمة يعني ام قلة يعني من روي عنهم يعني قولان الصواب انها ليست - 01:52:38

اختلاف قولي. الاختلاف حالي. فهو رحمه الله لما قال هذا القول سيأتي على كل حال المصنف له. قال فجاوز الحد هذا الذي كرهه فهو الذي وقوله رحمه الله يعني كان قديما ربما سموا يعني التحسين من هذا الباب. اما هذه - 01:52:58
الالان التي هي المقامات التي يعني اشتهرت عند الناس وجعلوا له معاهد او مدارس او اختص بها اناس خارجة عن الشريعة. السؤال هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالمقامات التي هي الالان ذي - 01:53:18
قل لا يقرأ بحسن الصوت. انا اسألك. حسن الصوت. ان زعمت. ان زعمت ان كان يقرأ بالمقامات يخشى عليك من الكفر. نسال الله العافية اليس كذلك؟ واين هذا النقل الذي تركه الصحابة والتابعون؟ وبينه؟ فما بقي عندنا الا - 01:53:38

قرأ بحسن الصوت وحسن الصوت له جمال؟ انظروا الان المعاصرين يعني الذين يعاصرون اذا قرأ الانسان بخشية وخشوع وتعظيم لله عز وجل وتفاعل مع الايات. انظروا كيف يكون جمال صوته. وان كان جمال صوته اقصر او ادنى من غيبه - 01:53:58
يكون صوتها طبعي يحسن صوته كما قال الامام احمد ما استطاع اما هذه الاشياء فكما قال الامام احمد لما سئل عن هذه المقامات قال كل شيء محدث فانه لا يعجبني. ما في شك ان هذا قدر زائد. هي كانت موجودة قبل الاسلام. ورمى حث النبي صلى الله عليه وسلم عليها الصحابة وحتى - 01:54:18

الا ان الصوت هو يجمل القرآن. فاذا انت اخذت الصوم ورحلت ادخلت عليها المقامات الموسيقية ذي وجعلت لها انظمة والى اخره خرجت بالقرآن عن ان يكون كتاب هداية. ورحلت وصرفت الشباب عن العمل بالقرآن. والاشتغال به - 01:54:38
لماذا؟ حرصتهما هكذا حرفتهم عن التدبر وعن العمل به. هذا القرآن انظروا يا اخواني شيء عجيب. الحسن البصري سئل عن اناس شوفوا يحسنون اصواتهم بالقرآن موب يجعلون مقامات يحسنون اصواتكم. ويتبارون في ذلك وايهما الذي - 01:54:58
يعني يأتي على وجهها. والله يا اخواني شيء عجيب. فقال سبحان الله. نزل القرآن ليعملوا به فاتخذوا تلاوته عملا وهم فعلوا المحرم؟

هل فعلوا محرم؟ فعلوا امر جائز طيب. لكن انظروا الى حتى هذا الشيء الجائز او هذا الشيء المستحب - [01:55:18](#)
ان غلبته على جانب مهم وهو جانب العمل التأمل والتدبر في الايات ما في شك انها صرفت الناس انت جزاك الله خير جزاك الله خير
نية حسنة ونعرف النية طيبة وتريد سماع الناس للقرآن هذي نيتك وحنا نعتقد ان هذي نيتك ان شاء الله - [01:55:38](#)
لكن لا تدخل في القرآن ما يسمونه. لانه لو كان شيئا الزائد على الصوت الذي تلي به القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
القرآن عن كونه كتاب هداية الى - [01:55:58](#)

كتاب صوتيات لابد ان تعرف هذا. انت بعد ما اقتنعت الامر اليك. نعم. احسن الله اليكم. قال بالمناسبة في كل كتب القراء بحمد الله
كل الكتب التي روينها ودخلت في قراءتنا في القراءة العشر الكبرى من اصول النشر - [01:56:08](#)
وكتب الائمة ككتاب ابن البنا من اصحاب اصحاب احمد كتاب عظيم اسمه التنبيه على اللحن آآ عفوا يبين العيوب التي يجب ان هذا
كتاب عظيم لابن المنة من اصحاب اصحاب احمد الامام احمد رحمه الله عليهم جميعا. وكذلك كتب ابي العلاله ماذا نفتك - [01:56:28](#)
كتاب له في التمهيد في التجويد العظيم وكذلك كتاب ابي علي الاهوازي في القراءات وكذلك كتاب المصباح لابي كرم شهر وغيرها
من الكتب. لا يذكرون سبحان الله. التطريب هذا اللحن الا في مقام الذنب. كلهم كلمتهم واحدة - [01:56:48](#)
انه في مقام الذنب. الا انه رحمهم الله هم اصحاب الصنعة. نعم. احسن الله اليكم. قال اصحابه بين وان لم يجاوز فهو الذي لم يكره.
وقال موضوعته الاغاني اخرجت لفظ القرآن عن صيغته من خلال حركات فيه او اخراج حركات منه او قصر ممدود او مد مقصور او
تنفيه يخفى به اللغة - [01:57:08](#)

ويلتبس به المعنى فهو حرام. يفسق به القارئ ويأثم به المستمع لانه عدل عن نهج عن به عن نهجه القويم الى الاعوجاج والله تعالى
يقول قرآن عربيا غير ذي عوجة. قال قال فان لم يخرججه نحن عن بطنه وقراءته على ترتيله كان مباحا - [01:57:38](#)
لانه زاد بالحديث تحسين هذا كلام افضل قضاة. والواقع الواقع انه يستطيع الانسان ان يجمع بين اللحم التطريب هذا وبين ولهذا
قال ابن البنا رحمه الله كلمة جميلة فما اراد يعني - [01:57:58](#)

الشخص الذي يقرأ المقامات فمتى يتطلب القراءة باللحن اضر بالتجويد؟ ومتى تطلب التجويد؟ اضر باللحن والله كلمة في الحقيقة
عظيمة. في الانسان اذا اراد ان يطبق هذا. لانه احيانا اللحن يعني اذا اراد ان - [01:58:18](#)
يعني باي طبقة من طبقات الصوت لابد اما يزيد في المد ولا يبتتر المد لابد لان اللحن ما الا على هذا الشكل. انظروا في اخواننا وانا
اقول للاخوة هذا يعني اننا نجعله في قدره. لكن الحقيقة الذي حقيقة ما نجعله - [01:58:38](#)

بقدره ليست هذه المسألة ان يأتي بعض اخواننا الحقيقة من اصحاب المقامات سامحهم الله ووفقهم للخير يعني ما يعرفون القرآن
والله قد سمعتها باذني من بعض اصحاب المقامات يقول هذولا القراء هذولا اللي نقلوا القرآن - [01:58:58](#)
انتقلت الشيشة الليل والنهار اللي معك في كل بلد تدخل فيها وانت بتنقل الشيشة. الناس يصلون وانت قاعد تقرا هذا واقع سبحان
الله انظروا النور في وجوه هؤلاء انظروا النور في ائمة القراءة. والله العظيم انا اقول دائما انظروا النور بس - [01:59:18](#)

شنو الاختلاف؟ هؤلاء امة قائمة يثنون ايات الله انا الليل وهم يسجدون يقرأون القرآن يا شيخ ويقومون به وانت لعلك ما القرآن الا
على وجه الطرب بس حتى حفظه يمكن ما تحفظه. هذا وجد من بعضهم كذلك بعض اخواننا الذي اقول لكم هو - [01:59:38](#)
الذي ما نرضاه من احد يأتي بعض الاخوة فاذا اراد ان يقرأ القرآن قالوا له اقرأ مثلا بعراق مثلا ثم بعدين يأتي باللحد. انتم ما سمعتم
ذا؟ يا اخواني هذا يجوز في القرآن - [01:59:58](#)

هذا قبيح نسأل الله العافية. منكر الحقيقة ما يرى. ولو الناس ساكتين بعض الناس ساكت. وكل ما اتى اتى بالنغم النغمة اللي هي
الدرجات الموسيقية له ثم اتى به قبيح قبيح ولا يجوز نقل هذا على على الفضائيات ولا يجوز نقله - [02:00:18](#)
من الاشرطة وهو اثم وهو منكر خطير نسأل الله العافية. هم بكرة وش بيجينا؟ الان الناس يقرأون والله واحد الناس يعني اول ما
طلعوا لنا مقامات كانوا اول شي وش حليلهم؟ يقرأون بكذا ويبيكون ماشي. بعدين صارت ايش؟ وبعدين طلع منا لا - [02:00:38](#)
مو بكذا بهذا الشكل. والله انا قد رأيت شخص يصنع هذا بيدي. ويهتز. بكرة وش بيجينا بعد نقول يا اخوان يجب علينا ان نتقي الله

عز وجل في الانكار على هؤلاء. ولا يسمح لهم. قف يا اخي منكرا عليهم. حتى لو ما سمع لك - 02:00:58

انا كتبت في احدى الدول كنت حضرت مسابقتها الدولية وكتبت ان هذا منكر كتبت للوزير وسلمتها بيده. قلت تراكم اثمون بالطريقة
ذي اللي يعني يستعمل بها قالوا فلان ساكن؟ قلت له ايش عليهم ساكتين؟ يعني يقصد انه مؤمن لسنا وانتم مجتمعين على ان هذا
الكلام يعني مخطط. هو يصلح انا لو اقول لك - 02:01:18

انا دي اسمك اسمك عبد العزيز واقدر اقول بهذا وش يحصل منك؟ ما يحصل غضب وانا قاعد ادندن كذا كان والله بالنعال هذا ليس
هذا واقعه؟ يعني ولذلك الشيخ احمد بن ابراهيم بن عيسى رحمه - 02:01:38

يعني لما قال للشريف يعني في مكة سمع ناس في الحرم هذا في مطلع القرن الماضي. يعني او اواخر القرن الذي قبله تظن خمسة
وتسعين او ستة وتسعين الف ومئتين. فكان يرى ناس من المتصوفة يصنعون هذا. في اوراد وفي نشيد فقال له يصلح اني اقول -

02:01:58

كان فيها يصلح يقول لك انا دين. قال لا. فامر ان يمنع هؤلاء. يعني هذا ولا لا كيف الانسان كلام الرب جل وعلا انه يبتذل بهذه الصورة
التي ما تليق؟ نعم نسأل الله عز وجل ان يهديهم اليه الصراط المستقيم امين احسن الله اليكم - 02:02:18

وهذا القسم الاول من قراءة الانحاء المحرمة المصيبة ابتلي بها بعض بعض العوائل والمجاهدة واضطغام الغشامة الذين يقرأون على
الجنائز كل مستمع لها كما قاله اقبله الله. واثم كل قادر على المصنف رحمه الله هنا نعم - 02:02:38

احسن الله اليكم. ويأثم كل قادر على ازلتها او على النهي عنها اذ لم يفعل ذلك وقد بذلت فيها بعد قدرتي وارجو من فضل الله تعالى.
من فضل الله الكريم ان يوفق رسالتنا بان يوفق ازلتها من هو اهل من ذلك وان يجعله في عافية. يعني شوفوا امامته مع ذلك ما -

02:02:58

يعني شينا ما اراه لكن ما سمعوا له رحمه الله نعم. احسن الله اليكم. قال الشافعي ابن قصي المزني رحمهما الله تعالى ويحسن صوته
باي وجه كان. قال واحب ما يقرأ حذرا عندكم احبه ها؟ واحب ما يقول. لا هي مش بها ان تكون - 02:03:18

واحب واحب يعني واحب ما يقرأ حذرا وتحزينا. يعني احب الذي يقرأ حذرا وتحزينا هذا معناها. فما هنا اقامت مقام الاسم نعم
المظهر نعم احسن الله اليكم ويقال فلانا فيقرأ بالتحزين اذا رب صوته. على كل حال التحزير عند القراء رحمة الله عليهم جميعا نبهوا
اليه كثيرا. ان - 02:03:38

يقرأ القرآن بالتحزين ولكن لا يخرج الى درجة التخشع المفضية الى الرياء. لابد من هذا لابد من هذا القيد قد نبه الى هذا نصر معالي
الشيرازي ونبه اليه ابو العلا الهمداني ونبه اليه ابن الجزري رحمهم الله جمع من الائمة نبهوا الى هذا. نعم - 02:04:08

احسن الله اليكم. وقد روى ابي داود باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرأ الى الشمس كورت يحزنها شبه الرفاق وفي داود
رحمه الله تعالى قيل لابن ابي مليكة رأيت اذا لم يكن حسن الصوت فقال يحسنه ما استطاع - 02:04:28

احبابي طلب القراءة الطير من حسن الصوت اعلم ان جماعات من السلف كانوا يطلبون من اصحاب القراءة بالاصوات الطيبة ان
يقرأوا لهم وهم يستمعون. وهذا هذا متفق على وهذا متفق على استحبابه وهو عادة الاخيار والمتعبدين وعباد وعباد الله الصالحين.

وهو - 02:04:48

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صح عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول - 02:05:08

الله اقرب عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من غيري. فقرأت عليه سورة النساء. حتى جئت الى هذه الآية فكيف اذا جئت
على هؤلاء شهيدا. قال حسبك الان. فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان. رواه البخاري - 02:05:18

رحمه الله تعالى وغيره يا سيدي من عمر بن الخطاب رحمه رضي الله عنه انه كان يقول لابي موسى الاشعري رضي الله عنه ذكرنا نعم
نعم. باقي على الاذان ثلاث. طيب ننتهي من فصل هذا - 02:05:38

وقد مات جماعة من الصالحين بسبب قراءة من سألوه قراءته والله تعالى يعني يقصد لنا انه غشي عليهم بسبب القراءة فماتوا هذا

المراد نعم. احسن الله اليكم وقد استحب بعض العلماء ان يستفتح مجلس حديث رسول الله صلى - [02:05:58](#) عليه وسلم ويختم بقراءة قارئ الحسن الصوت ما تيسر من القرآن. على كل حال يعني اذا كان هذا على وجه الديمومة هذا يفتقر الى دليل من كل مجلس لابد ان نستفتحه بالقراءة ونختمه بالقراءة. هذا يفتقر الى دليل ومن عرف سنة النبي صلى الله عليه وسلم

وشاهد احوال الصحابة يعرف ان هذا غير موجود - [02:06:18](#)

ما يوجد مرة مرتين الان سهل نعم. احسن الله اليكم. ثم انه ينبغي للقارئ في هذه المواضع يقرأ ما يليق بالمجلس ويناسبه وان تكون

قراءته وان تكون قراءته من آيات الخوف والرجاء والمواظ والتزهير في الدنيا والترويب في الآخرة - [02:06:38](#)

لها وقصر الامل ومكارم الاخلاق. اما الاسئلة ان شاء الله بعد ما نصلي يعني ضيف ما تجتمعون اقرأ بعض الاسئلة احسن الله اليكم -

[02:06:58](#)